بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الاثنين ٢٨ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ١٥ يوليو ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٣٢ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

د. نصيف يقوم بجولة في أوروبا لتفقد أحوال المسلمين

يفتتح خلالها مسجداً في لندن ويحضر مؤتمراً إسلامياً في أسبانيا

مكة المكرمة ـ اخبار العالم الإسلامي :

غادر مكة المكرمة في مطلع هذا الاسبوع الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي متوجها إلى ميونيخ في بداية جولة تشمل عدداً من الأقطار باوروبا وذلك لتفقد اوضاع المسلمين والمراكز الإسلامية في هذه الدول .

وسيقوم معاليه خلال هذه الجولة بافتتاح مسجد شرقي لندن الذي اسهمت حكومة خادم الحرمين الشريفين في اعماره .

كما سيحضر معاليه يوم الجمعة القادم مؤتمر مسلمي اوروبا الذي سيعقد باسبانيا والذي اسهمت الرابطة في دعمه بما يساعد على خدمة الدعوة الإسلامية في اوروبا وتوحيد الجمعيات الإسلامية ذات الأهداف المشتركة في البلدان الأوروبية بالتنسيق مع رابطة العالم الإسلامي .

كما سيتفقد معاليه خلال هذه الجولة مكتبي الرابطة في كل من لندن وباريس .

عادي جداً !!

برا الفاتيكان اليهود من دم سيدنا عيسى !! جاء ذلك في وثيقة صدرت مؤخرا عن الفاتيكان تضمنت اعترافا ضمنيا بحق اليهود في فلسطين المحتلة ! .

وتضمنت الوثيقة التي صدرت بشأن العلاقات بين المسيحية واليهودية ، تعليمات مشددة لرجال الدين الكاثوليك والكنائس والمؤرخين والمدرسين بشأن التعامل مع اليهود بشكل يضمن عدم التعرض لليهود !

وجاء اصدار الوثيقة بناء على تعاليم المجمع الفاتيكاني وخطابات البابا الحالي يوحنا بولس الثاني إثر تسلمه رسائل بعثت بها الجالية اليهودية في ايطاليا والتي طالبت بالتصدي لمظاهر معاداة السامية في الديانة المسيحية ! .

دعم سعودي للتعليم الإسلامي باندونيسيا

احتفل في جاكرتا باستلام المساعدة المقدمة من حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز والتي تبلغ قيمتها ٥٠ الف دولار امريكي لدعم التعليم الاسلامي في اندونيسيا .

وقد اقيم الاحتفال بمقر مدارس الطاهرية بجاكرتا حيث قام سفير المملكة لدى جاكرتا محمد سعيد معبداوي بتقديم شيك بهذا المبلغ الى الرئيس العام للمؤسسة الدينية الطاهرية الحاج محمد طاهر رحيل .

وقد حضر الاحتفال الحاج فوز الدين لوبيز نائب رئيس البرلمان والحاج زيني دهلان المدير العام لشئون التعليم الاسلامي الذى ناب عن وزير الشئون الدينية وحضر الاحتفال ايضا نائب محافظ جاكارتا ورجال التعليم والعلماء ومسئولو الحكومة المحلية .

وقد اعرب الحاج نور الدين لوبيز والحاج زيني دهلان والحاج طاهر رحيلي باسمهم وباسم الحكومة الاندونيسية وباسم المسلمين باندونيسيا عن خالص تقديرهم وشكرهم لحكومة صاحب الجلالة الملك سائلين الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وان يوفق جلالته لخدمة الإسلام والمسلمين .

لنا كلمة

الحرب الخاسرة

في محاولة جديدة لها لتطويق حرب الخليج والعمل على ايجاد حل عادل وشامل لهذه الحرب قررت منظمة المؤتمر الاسلامي ان تدعو لجنة المساعي الحميدة الى الاجتماع خلال شهر ذى الحجة القادم لبحث وسائل جديدة يمكن من خلالها التوصل الى هدف انهاء هذه الحرب الخاسرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران .

وفي الواقع فان هذه الحرب التى ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الابرياء من شبان البلدين ، لم يعد لاستمرارها اى مبرر ، تماماً ، كما هو الحال بالنسبة لبدايتها .

فقد قامت هذه الحرب لتصفية حسابات شخصية لا لتحقيق هدف قومى او وطنى ولذلك فان استمرارها في حصاد ارواح ابناء البلدين يعد جريمة في حق الشعبين ولا شك ان ابناء العالمين العربى والاسلامى يتطلعون بامل وثقة الى منظمة المؤتمر الاسلامى والى اللجنة التى انبثقت عن هذه المنظمة واوكل اليها مهمة السعى بالخير والسلام بين البلدين المتحاربين ، ولكن هذا الامل لن يتحقق إلا بتوفيق الله وارادته ثم بتجاوب قادة كل من ايران والعراق مع ما يبذل من مساع وجهود لحقن الدماء ، لان هذه الحرب سوف تنتهى عاجلا او اجلا ، كما ان فرصة انتصار طرف على الطرف الاخر شيء غير ممكن في ظل توازن القوى ودائرة الصراع الدولية ولذلك فان من الأفضل للبلدين المتحاربين ان يستمعا الى صوت العقل وان يبادرا الى تقديم التنازلات واتخاذ مواقف مرنة تجعل مهام اللجان السلمية قابلة للاستمرار وتحقيق اهدافها النبيلة وهو ما نامل ان يكون والله الهادى الى سواء السبيل .

اخبار العالم الاسلامى

باكستان لا تنوي امتلاك قنبلة نووية

اسلام اباد :

اكدت باكستان انها لا تملك قنبلة نووية وانها لا تعتزم امتلاك مثل هذا السلاح .

جاء ذلك في بيان لوزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية زين نوران امام برلمان بلاده .

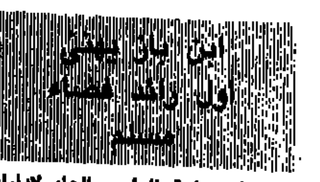
ونفى نوران ما ذكرته بعض محطات التلفزيون الامريكية من ان باكستان قد حصلت مؤخرا على اجهزة تفجير واستخدمتها في تفجيرات غير نووية تمهيدا لاستخدامها في تفجيرات نووية .

د. نصيف يشكر البرلمان المصري

مكة المكرمة ـ كمال الدين مصطفى :

اشاد معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بالقرار الذي اتخذه البرلمان المصري بشأن تنظيم طبع المصحف الشريف والأحاديث النبوية ومعاقبة كل من يخالف شروط الطبع بالسجن والغرامة وكذلك معاقبة كل من يقوم بتحريف المصحف الشريف عمداً بالاشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة مالية .

ووصف معاليه هذا القرار في برقية شكر وتقدير بعث بها لرئيس البرلمان المصري واعضائه بانه قرار حكيم حفظ كرامة وقدسية كتاب الله واحاديث رسوله وادخل السرور إلى قلوب المسلمين في بقاع الارض كما انه في نفس الوقت يدل على رسوخ العقيدة الإسلامية في ارض الكنانة .



ابن باز يهنئ أول رائد فضاء مسلم

بعث سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز بالبرقية التالية إلى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان أول رائد فضاء عربي مسلم :

صاحب السمو الملكي الامير المكرم سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد يسرني ان اهنئ سموكم الكريم بسلامة الرجوع من رحلتكم العظيمة نسال الله ان يجعلها رحلة مباركة متبوعة برحلات اخرى في صالح الإسلام والمسلمين إنه جواد كريم .

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

بعد عودته من الخرطوم :

مكة المكرمة ـ كمال الدين مصطفي :

عاد إلى مكة المكرمة سعادة الاستاذ أمين عقيل عطاس الامين العام المساعد للشئون المالية والإدارية برابطة العالم الإسلامي بعد أن شارك في اجتماعات الدورة الثانية والعشرين بمجلس امناء المركز الإسلامي الافريقي بالخرطوم .

وقد اشار سعادته بان اجتماعات المركز لهذه الدورة قد تركزت في متابعة اعمال المركز وتطويره وحول هذا الشان اوضح سعادته بان اجتماعات المركز لهذه الدورة اعتمدت انشاء كليتين واحدة للدعوة واخرى للتربية على أن تختص الأخيرة باعداد المدرس المؤهل لمادتي اللغة العربية والمواد الإسلامية لسد حاجة الدول الإسلامية بافريقيا من الاساتذة في هذين المجالين .

المعروف ان الدول المؤسسة للمركز الإسلامي الافريقي الذي يتخذ من العاصمة السودانية مقراً له هي المملكة

البقية ص ١٤

اعلن الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بان تطبيق الشريعة الإسلامية بالسودان كان تجربة رائدة وشجاعة .

وقال معاليه توضيحا لما نشرته جريدة الصحافة السودانية وردا على ما نسبته إليه من تصريحات في عددها رقم ٨١٠٠ الصادر بتاريخ ١٤ شوال ١٤٠٥ هـ بانه إن كان هناك قصور في التطبيق فهذا القصور ناتج عن عجز الإنسان عنشر ويجب علينا مراجعة هذا القصور . اما تطبيق الشريعة فهو مطلب اساسي لسعادة المسلمين في الدنيا والآخرة .

وناشد معاليه في ختام توضيحه لما نشرته جريدة الصحافة السودانية الاخوة في السودان ان لا ينخدعوا بالدعوات الباطلة التي تروج لابطال قوانين الشريعة واعادة القوانين الوضعية القاصرة عن تلبية حاجة المجتمع الإسلامي

الملك الحسن يؤكد ضرورة عقد القمة

اعلن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تمسك المغرب بالدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث القضية الفلسطينية والاجواء العربية .

وقال في خطاب قبل يومين ان المغرب لازال مصرا على الدعوة لقمة عربية طارئة لمناقشة القضية الفلسطينية وليس قضية الفلسطينيين في لبنان .

وحذر من ان بقاء القضية الفلسطينية بدون حل سيكون كارثة على العالم العربي باسر وتوقع ان تكون هذه السنة سنة تحرك دولي مهم داعيا الى ضرورة الوصول الى موقف عربي موحد إزاء الاهداف العربية والسعي لتحقيق تلك الاهداف .

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 931 MONDAY JULY 8, 1985, SHAWAL 21, 1405 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

PRINCE Sultan Bin Salman, the first Arab-Muslim astronaut who successfully participated in the space shuttle *Discovery's* recent mission, and his colleagues arrived in Taif yesterday to a heroes' welcome, accorded by HM King Fahad, Princes, Ulema, Ministers and thousands of jubilant citizens.

After being accorded an official and tumultuous welcome at the airport, Prince Sultan, Major Al-Bassam and the scientific team moved to the pavilion where the people of Taif organised a big festival in honour of the astronaut.

Speeches and poems were read by Taif citizens who hailed the space achievement. The citizens also presented models of the space shuttle to Prince Sultan and Major Al-Bassam and other gifts to the space scientists

Later Prince Sultan and his colleagues joined the people at a dinner party given on the occasion

King Fahad today conferred the band of King Abdul Aziz Order on Prince Sultan and ordered his appointment in the Armed Forces in the rank of Air Force Major.

He also conferred the King Abdul Aziz Medal on the reserve astronaut Abdul Mohsen Al-Bassam, and ordered his promotion to the rank of Air Force Lieutenant Colonel.

The Monarch then conferred the medals of high order on all members of the Saudi scientific team which contributed to the space mission

HRH Prince Sultan Bin Abdul Aziz the second Deputy Prime Minister and Minister of Defence and Aviation, presented a gilded sword to the astronaut Prince The backup astronaut Abdul Mohsin Al-Bassam and the rest of the Saudi scientific team were also given some gifts

In a statement, Prince Sultan Bin Abdul Aziz described the achievement of astronaut Prince and his colleagues as a great deed The important thing is not that they pioneered in space but it is that they entered history through its widest doors scientifically, technologically, and faithwise

After the airport reception, King Fahad made a statement. He said: "First of all I thank God who willed that the first Arab and Muslim astronaut to be from Saudi Arabia. This is a great blessing of God Almighty and indicates His favour of this people.

"The importance of the event is not because our son Prince Sultan has made it, but, in my view, the most important significance is that it was carried out by an Arab and Muslim. I can only pray to God to protect this nation and its people and keep them in pioneering position as they have always remained when God made it the fountainhead of the Islamic faith and blessed it with the first house of worship in Makkah and produced the Prophet Muhammad from amongst its people.

SECRETARY General of the Organisation of Islamic Conference Syed Sharifuddin Pirzada left Jeddah yesterday for Doha on a three day official visit to Qatar.

During the visit, he will hold talks with the Emir of Qatar Sheikh Khalifa Bin Hamad Al-Thani and Foreign Minister Sheikh Ahmad Bin Saif Al Thani on



international and Islamic developments and co-operation between Qatar and the OIC.

Pirzada is scheduled to pay a similar official visit to Oman next week where he is expected to be received by Sultan Qaboos and will hold wide-ranging talks with Foreign Minister Yusuf Bin Al Alaoui Bin Abdullah.

Pirzada is visiting the two Gulf states for the first time since he assumed his present office in January this year following his election by the Islamic foreign ministers' conference held in Sana'a in December 1984.

He will be visiting a number of other Gulf states in the near future. — IINA

World arms expenditure

UNITED Nations report 'The World Social Situation' has said that the increasingly high cost of technologically sophisticated weapons systems is one of the major elements in escalation of global military expenditure.

On the subject of 'Conflicts and Militarism' the 190-page report said that last year's estimated annual global military expenditure of $800,000 million represented $136 per man, woman and child on earth.

"This is equivalent to more than the average income of many developing countries," it said.

Training of Imams

THE Bangladesh Islamic Foundation has trained 14,000 Imams in different vocations, including primary medicare, in the last five years.

Director-General of the foundation Mohammad Abdul Sobhan told newsmen in Dhaka on Saturday that 50,000 more Imams would be trained during the next five years in farming, animal husbandry, primary medicare, rural development and cottage industry.

THE Muslim community in Bern, Switzerland, is undertaking major programme in the field of the Islamic call and Islamic education, according to reports reaching the Muslim World League's headquarters in Makkah. The community, which is using the Islamic centre in the city for their various activities, is running a big school where about 100 children are imparted Islamic courses alongside other subjects vital to improve the general knowledge. The activities of the centre have been improved remarkably since Saudi Arabia paid the rent of the centre in advance for six years, the reports said.

The community is presently diverting the money reserved for the rent to other activities of tremendous benefits to the Muslim community there. Moreover, the provision of the textbooks, copies of the Holy Qur'an and visiting lecturers, scholars and Islamic propagators to the centre by the Muslim World League further boosted the ongoing extensive Islamic activities in the area.

The hall of lectures in the centre became an important place of learning for Muslim adults. Switzerland hosts one of the biggest Muslim communities in Europe with more than 100,000 population of different origins including Turks, Yugoslavs, Albanians and the Moroccan Arabs.

The Islamic Foundation at Geneva is one of the biggest organisations undertaking the propagation of Islamic culture in Switzerland.

DR. NASEEF

MWL extends aid to school in India

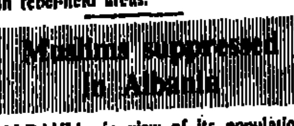
MUSLIM World League (MWL) Secretary-General Dr. Abdullah Omar Naseef has approved the donation of SR15,000 to an Islamic school in Hyderabad to carry out its expansion work. Established 34 years ago the school enrolls between 150 and 200 students who receive education in the Holy Qur'an, religious sciences and Hadith. The school has helped in spreading Islam in the Indian subcontinent.

ALMOST half of Afghanistan's population of 15 million have been driven from their homes by the seven-year-old civil war there, a report by a private international commission said yesterday.

It says up to two million people have been displaced inside the country by the conflict. In addition, some three million refugees have fled to Pakistan and a million-and-half to Iran.

The commission was chaired by Dutch law professor Theo van Boven, former head of the U.N. human rights division. It was funded by the British-based European Human Rights Foundation. Its report, citing doctors who have worked in areas outside the control of the Kabul government, says the "internal refugees" are mostly beyond the reach of international aid organizations and are unprotected.

The commission says governments should fund voluntary aid groups working in rebel-held areas.



Muslims suppressed in Albania

ALBANIA, in view of its population constitution is an Islamic country. But Islam in this Balkan state where Muslims are about 90 percent of the total inhabitants, regrettably suffers the most deplorable conditions under the Communist rulers.

Since taking control of the country in 1944, the Communist party led by the late Enver Hoxha has been mounting massive campaigns in order to "ideologically purify" the Albanian society, i.e. to wipe out everything Islamic. Recurring purges and mass arrests and long terms of imprisonment are systematic procedures in the country.

In 1967 yet another heinous crackdown was mounted on the remaining traces of Islam. Mosques were converted into warehouses or destroyed, fasting has been decreed outlawed practice, and prayers were prohibited even though they were performed at homes.

Long terms of imprisonment (10 to 15 years) is the routine punishment of any who may avow Islam. The recurring treacherous campaigns, anyhow, failed so far to extinguish the warmth of faith in the souls. Hoxha passed away and all the disciples of Stalin and Lenin are condemned to the inescapable fate either sooner or later, and the new saplings of Islam will show themselves up vigorously.

Islamic trade talks

MUSLIM officials representing government trade bodies in the 45 member states of the Organisation of Islamic Conference (OIC) will meet here on July 22.

COMMENT

ANYONE who believes that Israel and its Zionist allies in the West would ever like the Arab image corrected, he lives in a fool's paradise. At a time when the Arabs are making some small efforts to correct their image in the West, actions like hijacking planes and taking hostages are going to be counterproductive. Cunning Israelis and their allies have many a trick up their sleeves to use such actions for their own greater benefit than what is sought by hijackers and hostage-takers.

Lebanon's Shi'ite hijackers released all American hostages after 17 days of captivity. In return they have not received even a public pledge for the release of their compatriots from Israel's Atlit prison. U.S. Vice-President George Bush and Israeli officials have denied any deal with the hijackers. While welcoming the freed hostages, Bush said that "America did not compromise her principles to get you back." Israel refused to link any future release of 735 Lebanese prisoners to freeing the hostages. It was only a Syrian official who talked of an "agreement" though he would not give its details "in the interest of the people involved."

In view of all this — and much more — it's time for reflection. Israeli Premier Shimon Peres has unintentionally uncovered the Zionist thinking when he said: "I think all of us will continue to confront the danger of terrorism." The U.S. administration's views, however, are more open and harsher. Bush said that "civilised" people everywhere condemn those whose "criminal behaviour causes their ordeal to continue." The picture becomes clearer when seen in the light of reports that the TWA plane hijacking in Beirut resulted in "escalating hostile spirit" against American Arabs in the U.S.

Peres has indicated that Israel would continue policies that force the West "continue to confront the danger of terrorism" by encouraging Arab actions like hijackings; helping Zionist agents in Western countries succeed in thwarting the Arab efforts to project their right image. Bush appears to be the first victim of this campaign. His remarks are more hostile as he sees a continuation of Arabs' ordeal, indicating that Washington would help it to continue as a retaliatory measure. All this leaves one wondering about the gains made by the hijackers of the TWA plane. They moved from the wrong premise and ended up with empty hands.

DR Adnan Jamjoom, Director of Health Affairs in Western Province is scheduled to hold a meeting today with all health department chiefs at Western Province to discuss medical programmes during Haj period.

Various departments of the Health Ministry in the Western Province will participate in this meeting being held under the directions of the Minister of Health.

The Saudi Telephones has introduced a coinless international call system to serve the pilgrims this year. This automated system enables the pilgrim to dial directly from the telephone cabin, and on completion of his call, he will receive a bill printout, with the charge and time of the call indicated on it.

The caller, then can proceed to the counter clerk and pay the amount.

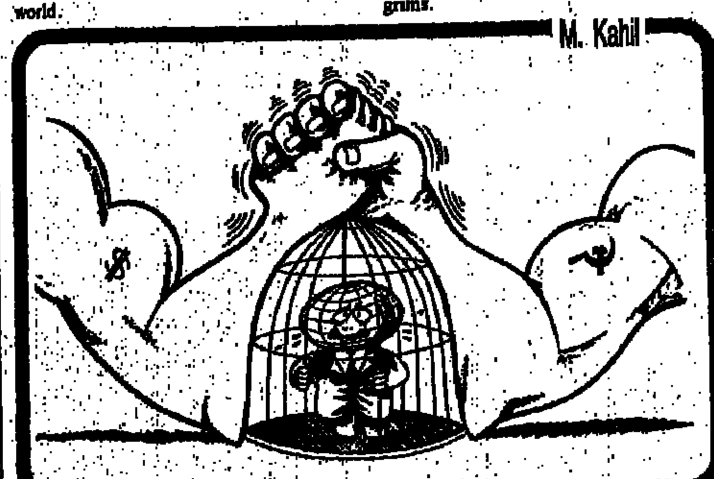
As many as 70 additional coin telephones are planned to be installed this year bringing the total coin telephones operating in the ritual areas to 500.

A report of *Al-Nadwa* daily to this effect said, these facilities would enable the pilgrims to make direct telephone contacts with the entire Arab and Islamic world.

The entire Government organisations have got on full-gear since last month to receive pilgrims.

Work on several related projects is in full swing in the ritual areas. Those include completion of the 2,000 water closets in the Jamrat area; the King Fahad Street and levelling work at the Mina hills, besides construction of shelters along the pedestrian road from Mahbas Al-Jinn to Mina. Another important project is the expansion of the SR150 million Al-Musaiem slaughterhouse, with two cold storages each with a capacity of 100,000 heads of sheep, as part of a sacrificial meat utilisation programme. The Makkah Municipality's Haj related projects will cost SR 256 million this year.

The Ministry of Health has also chalked out several programmes for the current Haj season. Besides a large-scale awareness campaign, those consist of distribution of medical kits to the pilgrims.



Courtesy: Al-Muslimoon

الرابطة تشارك في ندوة « المرأة في الإسلام » :

مناقشة عدد من البحوث التي تتحدث عن دور المرأة المسلمة في بناء الحياة الاجتماعية والاقتصادية المتوازنة

استنبول : أخبار العالم الاسلامى

عقدت بمدينة استنبول بتركيا خلال الفترة من ٧ ـ ٩ شوال الجارى ندوة حول موضوع « المرأة فى الاسلام » بدعوة من منظمة اليونسكو لدراسة مجموعة الابحاث التى رفعت للمنظمة حول هذا الموضوع .

وقد شاركت رابطة العالم الاسلامى فى هذه الندوة بوفد ضم كلا من سعادة الدكتور هاشم مهدى مدير ادارة الثقافة والمناهج بالرابطة وسعادة الاستاذ حاتم قاضى مدير عام مكتب الامين العام بالرابطة .

وكان دولة الدكتور معروف الدواليبى قد تراس جلسات العمل لهذه الندوة والتى عقدت فى رحاب المنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بقصر جلدز سرايا باستنبول . وقدم دولته بحثا قيما وموسعا عن دور المرأة فى الاسلام واطلع دولته بوصفه رئيسا لجلسات الندوة على مجموعة الابحاث التى قدمها العلماء والباحثون المختصون الذين شاركوا فى الندوة .

* معروف الدواليبى

وبعد ان استعرض المجتمعون بالنقاش كافة الابحاث التى قدمت اتفقوا على العودة مرة اخرى لتقديم دراسة متانية تتضمن كل الايجابيات التى ضمتها مجموعة الابحاث التى قدمت خلال الندوة بغية الخروج بالتوصيات النهائية .

ترجمة بعض الكتب للسويدية

وجه معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف إدارة التعليم والثقافة والبحوث بالرابطة لترجمة بعض الكتب الاسلامية الى اللغة السويدية وإنشاء مدرسة اسلامية للبنين والبنات بالسويد وإعطاء منح دراسية لابناء المسلمين فى تلك المنطقة لمواصلة دراساتهم الاسلامية ليكونوا دعاة فى بلادهم مستقبلا .

الجدير بالذكر ان المجلس التاسيسى كان قد قام بدراسة لموضوع المسلمين فى السويد اثناء انعقاد دورته السادسة والعشرين .

مزيد من المساعدات للمراكز والجمعيات الإسلامية والمساجد في العالم

وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف مبلغ اربعين الف ريال سعودى كمساهمة من صندوق المساجد بالرابطة لاعادة بناء مسجد قرية قسم الله ود الابيض بالسودان وكذلك المعهد وروضة الاطفال الملحقة بالمسجد .

كما وافق معالى الامين العام للرابطة على صرف مبلغ عشرين الف ريال سعودى كمساهمة من صندوق المساجد بالرابطة لاعادة بناء مسجد قرية الربوة كنانة ام عشيرة بمنطقة كردفان بالسودان ومما يجدر ذكره ان هذه القرية كانت قد اصيبت بالجفاف الشديد الامر الذى ادى الى نزوح عدد من مواطنيها الى اطراف المدن .

كما تمت الموافقة على تزويد الجمعيات والمراكز الاسلامية فى السويد بالكتب والمطبوعات الاسلامية للمساعدة فى نشر الفكر والثقافة الاسلامية بتلك المنطقة .

ويأتى توجيه معاليه تنفيذا للتوصية التى اصدرها المجلس التأسيسى للرابطة فى هذا الصدد بعد دراسته المستفيضة لاوضاع المسلمين فى السويد وذلك فى دورته السادسة والعشرين والمنعقدة فى الفترة من ٧ ـ ١٢ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ .

كما تمت الموافقة على صرف مبلغ خمسة وعشرين الف ريال سعودى كمساهمة من صندوق المساجد بالرابطة لاكمال مشروع مسجد الشيخ محمد بن احمد بن الشيخ سيدى بموريتانيا وتأتى هذه المساهمة فى اطار جهود الرابطة من أجل اعمار بيوت الله فى الارض فى كافة انحاء العالم .

* د . نصيف

الدخـول فى دين الله

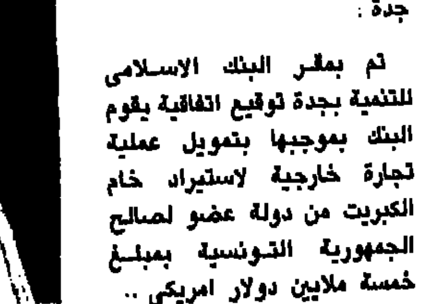
جدة :

اشهر رجلان وامراة من الفلبين اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة والذى بين لهم محاسن الدين الاسلامى وحثهم على اتباع تعاليم القران وسنة النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم ..

قرض من بنك التنمية الإسلامي لتونس

جدة :

تم بمقر البنك الاسلامى للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد خام الكبريت من دولة عضو لصالح الجمهورية التونسية بمبلغ خمسة ملايين دولار امريكى ..



* احمد محمد على

وقد وقع الاتفاقية عن البنك رئيسه بالنيابة عثمان سسك وعن الجانب التونسى كل من مدير عام شركة الصناعات الكيماوية للمغرب العربى يونس شبشوب ومدير القروض بالبنك المركزى التونسى على ماجول ..

ومما يذكر انه بتوقيع هذه الاتفاقية تصل التمويلات التى اعتمدها البنك الاسلامى للتنمية لصالح تونس منذ بداية العام الهجرى الحالى الى واحد واربعين مليون ومائة وثمانية وثمانون دولارا امريكيا .

تهميشات دولية

دعاة الجاهلية .. يتخفون وراء النساء !!

يكتبها : الشيخ ابا بكر درويش

أصحاب الاهواء والمنهزمون من ابنائنا يسعون لإثارة قضايا جاهلية كثيرة .. وفى كل ذلك يبدون جهلهم الفاضح بالاسلام وانحرافهم الشاذ عن منهج الله .. واتباع الهوى والشهوات ..

ففى الوقت الذى تطالب فيه سيدة المانية مسلمة بحقها الذى يكفله لها الدستور الالمانى من الحرية فى اختيار زيها لتكون محجبة كما فرض عليها ذلك الإسلام ، نجد فى احدى صحفنا العربية المعروفة التى تصدر من بلد معظم سكانه من المسلمين ، تجد فيها مقالات تبرز بالحروف الكبيرة والتحقيقات المثيرة والالوان الصارخة تتحدث عن حجاب المراة وعدم فرضيته ، وتسخر من عدم مساواة شهادة المراة بشهادة الرجل وتضرب امثلة بنساء من المشهورات ورجال من المغمورين وتتساءل بسخرية : كيف يصح ذلك ؟

وقبل ان نرد على هذه التساؤلات التى تحقر من شانهم هم قبل ان تحقر من شأن الإسلام .. فالاسلام عظيم من عظيم لا تتداخله الاهواء .. نقول ان هؤلاء لا يميلون الى عمل الخير وتحقيق المبادئ الإسلامية .. فهم اصلا دعاة تخذيل وتثبيط الهمم .. وليسوا ممن يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ..

فالاسلام كرم المراة فى كل شىء .. والاسلام حرر المراة يوم انتشلها من مستنقع الجاهلية ووضعها فى الحفظ والصون والمكانة اللائقة بها كأم وزوجة واخت .. وهؤلاء يريدون ان يضعوها عارية على قارعة الطريق .. تكون مصيدة لاهوائهم .. ومنهشا لاظافرهم المتوحشة ..

اليس القرآن هو الذى عالج كل علاقات الزوج بالزوجة ووضعها فى قالب من المساواة والمكافاة .. « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف » .. وداوى كل جراحاتها لتكون لبنة بناء الامة القوية .. ؟ ! والآية السابقة على ايجازها إلا انها تحمل قانونا ينبغى ان يوضح فى ذهن كل من الرجل والمراة .. بجميع الحقوق فى المعاشرة والمعاملة ، وتعطى ميزانا يزن به الرجل معاملة الزوجة .. وهكذا .

قال تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » .. والنساء كما نعلم وحسب وضعهن الطبيعى ـ معظمهن لم تصل به المدارك والقدرات الى الدرجة المطلوبة . والشرح هنا يطول ولكنه على اية حال مفهوم للجميع إلا لمن اراد ان يتغابى ويلوى عنق الحقائق .. وللرجل قوة المزاج والكمال فى الخلقة ـ الكمال لله ـ وله ، عموما ، صحة النظر فى مبادئ الامور وغايات التكسب والتصرف بما يجعله اهلا للشهادة اكثر من المراة ..

ولكنها ليست مسالة الشهادة او الحجاب ، فانهم غدا سيتكلمون فى مسالة الميراث وفى مسائل اخرى .. ولكنها دعوة الحق والضلال التى لن تفلح ابدا .. « ولن يفلح قوم ولوا امرهم امراة » .. ولن يفلح قوم يتخفون وراء ظهور النساء ..

وليقول المنتمون للاسلام اسما واصحاب الاراء الخبيثة ما يقولون .. ولكن القافلة ماضية فى طريقها بإذن الله .

أخبار ... العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر: عبدالله أحمد الداري
رئيس التحرير: محمد أحمد الحساني
ص.ب : ٥٢٧ ـ ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة

ماذا تعرف عن جماعة عباد الرحمن ببيروت ؟

الجماعة تهتم بالشباب وتنشئتهم على مبادئ الإسلام المساهمة في تخفيف البؤس الناتج عن حرب لبنان !!

جانب من اجتماعات الجماعات الاسلامية فى لبنان برئاسة الشيخ حسن خالد ..

جماعة عباد الرحمن هى جمعية اسلامية نشأت فى عام ١٩٥١ م بهدف تربية الناشئة الاسلامية تربية قويمة ونشر الفكر والثقافة الاسلامية الصحيحة بين المسلمين والنهوض بالمجتمع المسلم فى لبنان .

وقد اتبعت الجمعية لتحقيق هذه الأهداف كل وسيلة شرعية متاحة وقد وصلت بفضل الله عز وجل وبدعم من المسلمين الى تحقيق بعض ما سعت اليه ، إلا ان الطريق لا يزال طويلا أمامها .

نبذة عن اعمال الجمعية

على الصعيد التربوى .. لا تزال الجماعة تقوم على العناية بمجموعات من الشباب ذكوراً واناثاً من الذين يتلقون عبرها مبادئ الاسلام وتعاليمه ويتخلقون بأخلاق سيد المرسلين فينشأون على حب الله ورسوله والعمل فى سبيله ، فيكونون بذلك اللبنات الصالحة لبناء مجتمع فاضل .

على الصعيد الثقافى : تصدر الجماعة نشرة شهرية توزعها على المسلمين فى لبنان وخارجه كما أصدرت بعض النشرات الخاصة عن اركان الاسلام والتى نالت اقبالاً شديداً من المسلمين بحيث اضطرت الى طبع خمسين الف نسخة من نشرة الصلاة كما تصدر الجماعة تقويماً سنوياً يحتوى على كل مفيد فى العلم والثقافة بالاضافة الى مواقيت الصلاة . كما تقدم كذلك بعض المقالات الاذاعية والصحفية بالاضافة الى خطب الجمعة والاحاديث والمحاضرات التى تقيمها فى مراكزها فى بيروت والقلمون .

الجماعة والتفاعل مع أحداث لبنان

نظراً لما آلت اليه احوال المسلمين نتيجة الاحداث فى لبنان كان لا بد للجماعة من زيادة نشاطها الاجتماعى لتخفيف البؤس والعوز بين الطبقات الفقيرة فكان ان قامت بالاعمال التالية :





أ ـ توزيع ثمانية عشر مليون ليرة لبنانية على ثمانية الاف عائلة من متضررى الاجتياح الاسرائيلى .

ب ـ المساهمة فى توزيع خمسين الف حصة غذائية فى بيروت .

ج ـ توزيع المساعدات على الفقراء المسلمين الذين تم التحقق من اوضاعهم وقد بلغ عددهم حتى الآن الف وخمسمائة عائلة وزع عليهم فى عام ١٩٨٤ م مبلغ مليون ليرة لبنانية بشكل نقد ومواد غذائية والبسة .

د ـ فتح مستوصف يؤمن العلاج والدواء مجاناً وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا المستوصف حوالى اربعة آلاف وخمسمائة مريض فى عام ١٩٨٤ م .

هـ ـ تبنى مشروع دار الايتام فى قرية عرسال حيث تؤمن الجماعة تكلفة طعام وكساء لحوالى سبعين يتيماً .

و ـ ارسال مساعدات مختلفة للشمال وصيدا ولاقليم الخروب بلغت فى مجموعها خلال عام ١٩٨٥ م وحتى الآن حوالى مائتى الف ليرة لبنانية .

ز ـ المساهمة فى ترميم بعض المساجد المتضررة بسبب الاحداث .

هذا وقد اضطرت الجماعة لانشاء مؤسسات مختلفة للقيام بهذه الأعمال كان من أهمها المسجد الجامع فى بيروت والثانوية فى القلمون والمركز الاحصائى والمكتبة العامة وغيرها ، وقد اعتمدت فى تمويل هذه الاعمال كافة على الدعم الذى قدم لها من المسلمين فى لبنان بشكل خاص وبعض البلاد الاسلامية بشكل عام .

خلاصة :

ان الأعمال التى قامت بها الجماعة نبعت من تحسسها وتحسس المسلمين بالحاجة الى هذا الجهد لذلك فنحن ندعو المسلمين فى لبنان وخارجه الى الإطلاع عن كثب على كافة الجهود المبذولة والاعمال القائمة آملين ان يفتح الله عز وجل قلوب القادرين من المسلمين لزيادة الدعم لكى نتمكن من تطوير أعمالنا فى سبيل النهوض بالمسلمين والله ولى التوفيق .

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

امريكا بين المسلمين و .. اليهود فلتحفظ هذا اجيالنا المقبلة !

كان الغرض من الزيارة الاخيرة التى قام بها للعاصمة الامريكية جلالة الملك حسين عاهل الاردن . هو اقناع الرئيس الامريكى رونالد ريغان واركان حكومته بالموافقة على مفاوضات او لقاءات تجرى بين الاردن والولايات المتحدة على ان يشارك فيها وفد من اعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى المستقلين . اى لا من منظمة التحرير ولا من المقاتلين الفلسطينيين !!

وإذا كنا نقدر للعاهل الاردنى جهوده الدائبة ونشاطه المستمر من اجل تحريك القضية الفلسطينية ووضع مشكلة الشرق الأوسط ككل على طريق حل ما يؤدى الى استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، واقامة دولته المستقلة على ارضه ، فان هذا لا يمنعنا من الشعور بالألم المرير الذى جرح كبرياءنا ولوّث كرامتنا حين راينا قضيتنا العادلة تصغر وتصغر وتصغر حتى صرنا نطالب ونرجو ونلّح على ان تقبل امريكا بـ « مفاوضة » او « لقاء » بعض الفلسطينيين من اجل مجرد التحدث معهم بشىء لم تعرف بعد حدوده ولا مضامينه ولا اهدافه .

رجاؤنا واملنا وطموحنا هو ان « تقبل » امريكا بالتحدث الى فلسطينيين مطلق حديث ، فى مطلق موضوع ، وعلى مطلق ارض .

هكذا صغرت قضيتنا .. وهكذا صغرنا معها ، مع اننا كنا وما زلنا وسنبقى الى الابد اصحاب حق صريح لا ينازعنا فيه إلا ظالم غشوم . ولا يحاربنا عليه الا معتد اثيم . ولا يؤذينا فيه الا حاقد كاره .

وعلى كل ، ليس هذا هو الموضوع الذى نريد ان نكتب عنه اليوم ، وانما نريد ان نكتب عن موضوع « المؤتمر الدولى » الذى دعا العاهل الاردنى الى عقده لبحث قضية فلسطين . على ان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية وبينها منظمة التحرير الفلسطينية (او فلسطينيون من غير المنظمة) وان تشارك ايضا فيه الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولى ، وبينها دولة الاتحاد السوفياتى .

ومن المعروف ان حكومة الولايات المتحدة ، دابت على معارضة عقد مثل هذا المؤتمر ، لانها تريد ان تظل هى المستاثرة وحدها بقضية فلسطين والشرق الأوسط ، لا تسمح لاحد بمشاركتها فى ذلك وخصوصاً دولة الاتحاد السوفياتى !

ارض فلسطين ، ومنطقة الشرق الأوسط ، هما (ملك ابيها) لحكومة الولايات المتحدة ، وابوها هو الذى ورثها عن ابائه واجداده . فاصبح لا يجوز لاحد ان ينازع حكومة امريكا فى هذا الملك ...

هذا هو منطق القوة العسكرية والذرية والهيدروجينية والفضائية وحرب النجوم ، بل هذا هو منطق الظلم والقهر والتسلط الذى يصدر عن دولة تتغنى بالحرية والديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان .

فلسطين ليست للفلسطينيين بل لواشنطن ، والبلاد العربية ليست للعرب بل لامريكا والشرق الاوسط ليس للشرق اوسطيين بل للولايات المتحدة .

هذا هو منطق العدل الامريكى والحرية الامريكية وشعار حقوق الانسان الامريكى .

ومع ذلك ، فليس هذا هو الموضوع ايضاً ، لان منطق القوة الظالم قد حفظنا عنه الشىء الكثير ، ولقد اسودت به صحائف كثير من صفحات تاريخ البشرية !!

ليس هذا الموضوع ، بل هو موضوع الحكومة الامريكية بالذات . فنسال عما إذا كانت هذه الحكومة هى حكومة الشعب الامريكى والبلاد الامريكية ام هى حكومة الشعب اليهودى والدولة الصهيونية ؟ !

نفهم ان تكون القوة الامريكية والظلم الامريكى . والتسلط الامريكى على الكرة الارضية ، هو من اجل خدمة مصالح الشعب الامريكى والبلد الأمريكى واما ان يكون فى خدمة الشعب اليهودى والدولة الصهيونية ، فهذا ما لا يقره عقل ، ولا يقبل به فهم ، ولا يقتنع به انسان !

ونفهم ايضا ان يكون للدولة الامريكية مصلحة خاصة توجب عليها ان تمنع الاتحاد السوفياتى من المشاركة بمؤتمر دولى لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط ولكننا لا نفهم ابداً ولا يستطيع غيرنا من البشر ان يفهم بانه صار من حق واشنطن ان تدافع عن مصالح تل ابيب ، وان تنطق بلسان اليهود وان تعبر عن مطالب الصهيونية ، حتى لكان الشعب الامريكى لم يعد له من يمثله او ينطق باسمه ! .

اسمعوا يا ايها الناس ماذا قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ادوارد دجيرجيان يوم ١٩٨٥/٥/٣٠ قال : « ان على الاتحاد السوفياتى ان يظهر (موقفا بناء) حتى توافق الولايات المتحدة على مشاركته بالمؤتمر الدولى » . وساله الصحافيون عن (الموقف البناء) فقال : « اعتراف ديلوماسى سوفياتى باسرائيل » و « إنهاء العداء للسامية فى الاتحاد السوفياتى » و « انهاء سوء معاملة اليهود بما فى ذلك رفض السماح لهم بالهجرة من روسيا » .

ترى لو ان مناحيم بيغن او شيمون بيريز او اسحق شامير او ارييل شارون سفاح بيروت كان رئيساً للولايات المتحدة فماذا كان سيطالب لاسرائيل علاوة على ما طالبت به حكومة ريغن ؟ !

على اجيالنا العربية والاسلامية المقبلة ان تحفظ هذا جيداً ، وان تعرف كيف كانت امريكا للفلسطينيين والعرب والمسلمين وكيف كانت لليهود واسرائيل والصهيونية !!!



أندونيسيا بين قصور وسائل الدعوة وحرب المنصرين !!

* مسجد في جاكرتا

* لقطة للعاصمة الاندونيسية ..

اندونسيا .. هذا الارخبيل الاخضر .. بلد اسلامى عريق ، ويعلق عليه المسلمون ، بحكم موقعه الجغرافي وضخامة عدد سكانه ، آمالا كبارا .. بنشر نور الاسلام والتاثير في المجتمعات المجاورة ومدافعة التيارات المضادة للاسلام بضرب النموذج الأمثل في اقامة المجتمع الاسلامى السليم ..

ولان اندونسيا ، نقطة اشعاع حقيقية للنور الاسلامى ، فإن اعداء الاسلام يقيمون لها الف حساب ، ويبذلون كل ما يتصوره أو لا يتصوره العقل في محاربة الاسلام .. ويكفي انهم حاولوا اخيرا غرس ضلالات جماعة ابناء الرب الفاسدة لتدمير كل القيم الاسلامية .. كما ان الانباء الاخيرة والتى نشرت طيلة الاسابيع الماضية على صفحات هذه الجريدة ، من صدور للاحكام على بعض الاسلاميين وصدور قوانين جديدة تلقى معارضة المسلمين وازدياد النشاط التنصيري تحت ستار المساعدات ، كل هذا يجعلنا نكثف من الاهتمام بهذا الموقع الاسلامى الهام ونلقى الاضواء على ما يجرى بداخله لنبرز الاشياء كما هى ، بايجابياتها وسلبياتها ومتناقضاتها ، لتظهر الصورة واضحة على السطح ، ويسهل من بعد استخلاص الدواء من الأدواء ..

* فذلكة تاريخية

اندونسيا .. بلد اسلامى يتألف من ١٣٦٧٧ جزيرة وتصل نسبة المسلمين فيها الى ٩٠ ٪ من مجموع السكان البالغ عددهم اكثر من ١٣٠ مليون نسمة .. وهى بذلك تضم اكبر تجمع اسلامى في منطقة واحدة .. !

وعانت اندونسيا في السابق كثيرا من ويلات الاستعمار البرتغالى في اوائل القرن العاشر الميلادى .. والاستعمار الاسبانى .. ثم الاستعمار الهولندى الذى جثم على صدرها طويلا فامتص كل ثرواتها .. ولكنه في النهاية خرج مدحوراً بعد كفاح مرير تصدرته الحركة الاسلامية حتى تم الجلاء ..

ورسوخ الاسلام في نفوس الاندونسيين لا يحتاج الى كثير من التعليل .. ويكفي انها احتفلت العام الماضى ـ حكومة وشعبا بدخول الاسلام الى اندونسيا .. وكان مكان الاحتفال مدينة « بيرلاك » في سومطرة الشرقية بصفتها الجسر الاول للاسلام .. واذا كان التعليم الاسلامى هو منطلق الحياة الاسلامية ، ففي اندونسيا اكثر من ثماني عشرة جامعة اسلامية اهليه .. واربع عشرة جامعة اسلامية حكومية .. الى جانب العديد من المؤسسات الاسلامية كمؤسسة الارشاد .. والاتحاد الاسلامى .. ونهضة العلماء .. والجمعية المحمدية . والمعهد الاسلامى النور الكشاف .. ومعهد الازهر .. وعشرات المؤسسات الاسلامية الاخرى .. وآلاف المساجد المكتظة بالشباب والمصلين وطلاب العلم ..

والمتتبع لمسيرة وواقع العمل الاسلامى في اندونسيا اليوم يدرك بلا شك معالم الجهاد الطيب ومواقع الخطوات المباركة التى حققها رجال الدعوة الاسلامية على صعيد اقامة معاهد العلم وطبع وتوزيع الآلاف من المؤلفات والكتب الاسلامية التى تشرح مبادئ الدين الاسلامى الحنيف .. وهى جهود قائمة منذ أمد طويل .

ولكن هذا لا يعنى نفى او اغفال وجود اية نشاطات معادية لمسيرة الدعوة الاسلامية في اندونسيا اليوم .. وتلك هى طبيعة الصراع القائم والممتد بين الداعين الى الله وبين اعداء الاسلام وخصومه .

ومن هذا المنطلق تنبه « المسلمون » الى تلك الاخطار وكشف مخططاتها بأسلوب الموعظة والحكمة الحسنة .. وعلى اساس صادق من المجادلة بالتى هى احسن .. فتعرض الحقائق الصحيحة والامينة .

* تصاعد الخطر التنصيرى

واول هذه الحقائق ، هى ما اشار اليه معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى في وقت سابق (مجلة المجتمع العدد ٥٢٨) حيث قال « اتضح لنا ان واقع الصراع بين رجال الدعوة الاسلامية وبين قوى التبشير الصليبى يشير الى تصاعد الخطر التبشيرى في اندونسيا في الآونة الاخيرة .. على ان الملاحظ ايضا ان الدعوة الاسلامية تقف لذلك الخطر بالمرصاد وتواجهه بكل عزيمة وإيمان » اهـ .

فقد جاء في تقرير احدى الطوائف المسيحية في احد اجتماعاتها التى عقدتها في مدينة « مالانج » الاندونيسية « ضرورة الانتهاء من تنصير سكان جزيرة جاوة التى يقطنها نحو ستين مليون مسلم خلال العشرين سنة القادمة ... » جريدة المدينة السعودية ١٤٠٢/١٠/٢٢ هـ » .

ومنبع هذا الطمع ـ ولا اقول الطموح ـ يجئ من كثرة مسلمى هذا الارخبيل .. وجهل الكثيرين منهم بأمور دينهم .. وشدة معاناتهم وفقرهم ، خصوصا في الارياف ..

وقبل ذلك ، ورد في مجلة الاعتصام (١٤٠١/٤/١ هـ) . « ان الكنيسة في اندونسيا تقوم بخطة صليبية خبيثة .. تشترى الاطفال الرضع من الامهات المعوزات لترسلهم كى يتربوا في بيئات مسيحية خاصة في الغرب .. » .. ويبدو ان هذا ما جعلهم يسرفون في « الطمع » بتحويل اندونسيا كلها في ثلاثين عاما الى بلد نصرانى ..

ويعزى فضيلة الشيخ محمد المجذوب الذى غطت زياراته اندونسيا شبرا شبرا هذه الاطماع الى :

« تهاون بعض المتنفذين والمسؤولين من المسلمين في شؤون دينهم .. وما وراء هؤلاء واولئك من ضغوط خارجية واموال اجنبية لا حد لها .. مكنتهم من اقامة الآلاف من الكنائس وتجنيد جيش من العاملين المدربين في مراكز التنصير الخاصة في اوربا وامريكا .. مستخدمين في زحفهم الصحف والمجلات والنشرات والتلفاز والاذاعة .. ومسارح الفن وميادين التربية .. وتوجيه المصالح الصحية .. مجلة الدعوة السعودية ١٤٠١/٨/١٣ هـ .

* قصور التوعية

اذن ليس غريبا ان يحقق النصارى المزودون بكل الامكانيات بعض النجاح او كله بين « مستضعفي الايمان » في القرى النائية .. حيث لا يعرف من الاسلام إلا اسمه .

ومن هذه المناطق الضاربة بالجهل مثل جزيرة « فلوريس » في جنوب شرق اندونسيا .. وفيها يحدد فضيلة الشيخ المجذوب « الدعوة العدد ٨٠٢ تاريخ ١٤٠١/٨/١٣ هـ » قرية « ادونارا » حيث لا يوجد سوى مسجد واحد لم يستقبل اى مصل منذ عدة سنوات .. ويقول « المسلمون هناك يعاشرون ازواجهم بغير عقد شرعى وقد اغفلوا سنة الختان » ويذكر كلاماً اخر يندى له الجبين خجلا . خجلا من تقصير المسلمين في الدعوة والتوعية .. !

وقضية التنصير في اندونسيا قضية مزمنة معروفة لدى الجميع .. وامامى اكثر من رسالة جامعية كتبت حول هذا الموضوع .. وعشرات التقارير عن تحديات التبشير والتنصير في هذه الجزر الاسلامية منها تقرير الدكتور على عبدالله العربى . وهو اخر التقارير التى نشرت في مجلة البحث الاسلامى . جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ . وفيه يتحدث بشئ من التفصيل عن امكانيات المنصرين وامتلاكهم لاحدث سبل المواصلات عبر هذه الجزر الصعبة المسالك .

* خيبة امل ومواجهات .. !

ورغم التسامح الاسلامى ، والتزام رجال الدعوة الاسلامية بأسلوب المواجهة الامثل . إلا ان هذا لا يمنع من وقوع المواجهات بين الحين والآخر .. مثلا عندما تحدث إهانة لشخص الرسول صلى الله عليه وسلم او حينما يحاول النصارى ان يبنوا بالتعسف كنيسة لهم في حى اسلامى صرف لا يوجد فيه سوى نصرانى واحد .. « المجتمع الكويتية ١٤٠٠/٨/١٢ هـ » ..

والحرب الصليبية التبشيرية التى تدور في ذلك القطر الاسلامى تستهدف اول ما تستهدف تكتيل الشعب وفق مفهومات سياسية واجتماعية معادية للحركة الاسلامية .. وذلك بوسائل مختلفة تتلخص في اتخاذها المؤسسات التبشيرية في هذا القطر المسلم « المزيد من التفاصيل راجع مجلة المجتمع الكويتية العدد ٥٧٢ تاريخ ١٤٠٢/٨/٢ هـ » .

ونهاية حديثنا عن الحقيقة الاولى ، نصل الى اعتاب الحقيقة الثانية .. والتى تبدأ بمولد استقلال

البقية ص ٢٤

فتنة الردة في بعض مناطق الهند !!

●● نشطت المنظمات الطائفية المعادية للاسلام والمسلمين في المناطق التى هاجر منها المسلمون الى الباكستان في عام ١٩٤٧ عند تقسيم الهند فقد حاولت هذه القوى المعادية التاثير على القلة القليلة الباقية من المسلمين في ولاية البنجاب الشرقية ، وهما شل برديش ، والمناطق الحدودية في كل من ولايتى راجستان وكجرات ، وردهم عن دينهم . ●●

لتحركت جمعية علماء الهند فورا لمقاومة هذا النشاط ، وعملت بصمت وهدوء على دعم المسلمين وترسيخ العقيدة الاسلامية في قلوبهم وذلك من خلال إرسال الدعاة وانشات عددا من المدارس الاسلامية . ويبلغ عدد المدارس التى انشاتها جمعية علماء الهند في مناطق البنجاب وهريانا وهماشل برديش وراجستان واتربرديش (٢٢٦) مدرسة حتى الآن وتتحمل الجمعية نفقات ارسال الدعاة والوعاظ وادارة المدارس .

ولاية كجرات :

توجد في هذه الولاية طائفة من المسلمين تعرف باسم « موالى الاسلام » ، ويبلغ عدد افرادها مائتى الف . اسلم هؤلاء قبل خمسمائة سنة تقريبا ، إلا انهم ما زالوا على عاداتهم وتقاليدهم القديمة في ممارسة حياتهم ، وذلك لانهم لم يتعمقوا في دراسة الاسلام . وفي عام ١٩٢٥ نشطت بعض الجهات غير الاسلامية لرد هؤلاء الى دياناتهم القديمة . إلا ان جمعية علماء الهند بادرت مرة اخرى بمقاومة هذه الفتنة ايضا . ولكن بعد استقلال الهند اطلت هذه الفتنة براسها من جديد . قد كانت هذه المرة قوية ومنظمة لوقوف منظمات هندوسية وراءها حيث تزعم بأن هؤلاء المسلمين ارغموا على اعتناق الاسلام من قبل الملوك المسلمين . واعلنت عن برنامجها لرد هذه الطائفة المسلمة الى الكفر بشكل جماعى . ومرة اخرى بادر شيخ الاسلام حسين احمد المدنى رئيس جمعية علماء الهند آنذاك ، برد هذه الفتنة وذلك بايفاد فضيلة الشيخ محمد ميان لتفقد الأحوال وتقصى الحقائق حول الامر حيث اتضح ان الوضع خطير مما تطلب عقد اجتماع بولاية كجرات وعقد الاجتماع في ساحة « الجامعة العربية » في مدينة « اناند » وحضره كبار علماء المسلمين ، حيث تدارسوا الوضع ، وقرروا انشاء مؤسسة مستقلة لمواجهة فتنة الارتداد ، والتى تعرف باسم « هيئة اصلاح المسلمين » ، وما زالت هذه الهيئة تقوم بواجبها الى اليوم .

وتقوم هذه الهيئة بواجب ارشاد المسلمين وتوجيههم منذ ١٩٥٣ من خلال إنشاء كتاتيب وفتح مدارس وبناء مساجد واصلاح وترميم مساجد قديمة .

في عام ١٩٥٤ قام فضيلة شيخ الاسلام حسين احمد المدنى بزيارة كجرات فزار القرى والمناطق التى تعرض فيها المسلمون لفتنة الردة . فكان لزيارة فضيلته أثر كبير في ازالة ظلمة الجهالة ، وبدأ الناس يتوجهون الى الدين .

ونقدم فيما يلى نبذة مختصرة عن النشاطات التى قامت بها هيئة اصلاح المسلمين منذ تأسيسها في ١٩٥٣حيث :

تتولى إدارة ١٨٠ مدرسة للتعليم الدينى في كافة انحاء ولاية كجرات وتتكفل برواتب المدرسين ..

وانشات ٣٤ مسجداً جديداً ، كما قامت بترميم ٤٠ مسجدا قديما .

ويحفر آبار في المساجد في ٦٥ قرية .

كما انشات ثلاثة كتاتيب ، وساهمت في بناء اثنى عشر أخرى .

وقامت الهيئة بإنشاء دورات مياه ومراحيض في ٧٥ مسجدا .

وقامت بنشر وتوزيع ٦٠ الف نسخة من الكتيبات والمنشورات الدينية في اللغة الكجراتية .

وتولى توزيع المصاحف على الطلاب الفقراء أهمية خاصة ضمن برامجها .

وهناك مشروع لانشاء « دار التربية » ، وقد تم شراء قطعة أرض لهذا الغرض بالقرب من مدينة بارودا .

ومما يجدر ذكره هنا ان ميزانية هيئة اصلاح المسلمين تبلغ سبعمائة الف روبية ، وتعتمد على تبرعات عامة المسلمين فقط .

فتنة الارتداد في ولاية راجستان :

في مناطق اجمير ، وبالى ، واودى بور ، وبيل واره في ولاية راجستان تسكن جماعات تعرف بـ « كات » و « جيتاميرات » ، يدينون بالاسلام . وقد اسلم اباءهم قبل خمسمائة سنة وقد كانت لهم قديما مساجد ومدارس ، إلا ان حالتهم الدينية في الوقت الحاضر مؤسفة ومقلقة قد يقعون فريسة لفتنة الارتداد ان لم تتخذ خطوات عملية لتدارك الوضع حيث يعيش هؤلاء في مناطق جبلية ، ويشتغلون بالزراعة والعمالة ، ولا يملكون أراض ومما يزيد الامر سوءا هو انهم منغمسون في الجهل ، حيث تتسم حياتهم الاجتماعية وحتى اسماؤهم ولباسهم واكلهم بانه غير اسلامى . كما وانهم يشاركون غير المسلمين اعيادهم . ولكنهم يختتنون ، ويصلون العيدين ، ويذبحون ، ويدفنون موتاهم ، ويعقدون النكاح ،

ومنذ بضع سنوات تحركت المنظمات الهندوكية لرد هؤلاء الى دياناتهم القديمة . حيث قامت بانتاج فيلم يصور مشاهد القتال والشجاعة والبطولة ويعرض الفيلم على هؤلاء المسلمين ، ويقال لهم « انتم اولاد هؤلاء الأبطال . اسلم اباؤكم انقاذا لارواحهم وخشية الملوك المسلمين . عودوا الى دينكم القديم . انتم ابناء أرض الهند » .

وقد قامت جمعية علماء الهند بارسال وفد الى المنطقة لتقصى الحقائق حيث أعد تقريرا عرض على اللجنة التنفيذية لجمعية علماء الهند . وجاء في التقرير بناء على مشاهدة اعضائه ما يلى :

« المسلمين الذين يسكنون في جبال راجستان ويعرفون بـ « جيتاميرات » منغمسون في الجهل . يعيشون في وضع سيء ، لا مساجد في قراهم ولا مدارس . لا يعرفون شيئا عن الدين . غير ان المسئولين منهم ابدوا رغبتهم في معرفة الدين ، وتعليم أولادهم » .

وبناء على ذلك قررت اللجنة التنفيذية ارسال وفد اخر لمقابلة اعيان المنطقة وتشكيل لجنة متابعة لاتخاذ الاجراءات المناسبة . فتوجه الوفد الى المنطقة ، وعقد اجتماع في مدينة « بياور » في ١٠ يونيو ١٩٨٣ ، والذى اشترك فيه اعيان طائفة « جيتاميرات » ، وجاء على لسانهم « ان اباءنا أسلموا قبل سبعمائة سنة ونحن مسلمون ولكننا في جهالة ولا نعرف شيئا عن أحكام الدين وتعاليمه ونعترف باننا في حالة تخلف دينى واجتماعى . وبسبب هذا الجهل ارتد حوالى خمسين الف شخص من طائفتنا منذ ١٩٤٧ الى الآن » .

وقالوا ايضا : ان المنظمات الهندوكية تتحرك وتنشط ، وهى تسيطر على الادارة المحلية والمسئولون في الادارات المحلية يتعاونون مع هذه المنظمات في اضطهاد المسلمين وردهم على أعقابهم .

ومما جاء في حديثهم ايضا : كانت اللغة الاردوية تدرس في منطقتنا قبل استقلال الهند إلا ان الامر قد اختلف الآن اذ لا سبيل الى تعلم لغتنا .. وحتى في المدارس فيقوم المدرسون بتغيير اسماء ابنائنا الى أسماء غير اسلامية .

وتقول الجماعة انهم لا يستطيعون بناء مساجد في هذه المنطقة وفي قراهم بينما يمكن لغيرهم من الديانات ان تبنى معابدها في أى مكان تريده ، وتلصق تهمة العمالة لباكستان لكل متدين ! ويقذف بخيانة الوطن ! وتقوم المنظمات الهندوكية بانفاق أموال طائلة على شراء بعض ضعفاء النفوس بتوزيع النقود واللباس والطعام وبتوفير وسائل الترفيه كافلام السينما !

* الهندوس .. وحرب بكل الادوات والأساليب !!

المنظمات الهندوكية تصور الإسلام بأنه دين للتخلف وانه بسبب الفقر الذي يعانيه البعض !!



* جثث اطفال المسلمين في آسام .. من يثأر لهم !!

محاولات لزعزعة عقيدة الاسلام استغلالا لظروف الفقر ... ها !!

مطالبين بإيقافها فورًا حقنًا لدماء المسلمين :



طلاب مركز العلوم الاسلامية با… يتظاهرون ضد الحرب العر…

● حرب « اللا غالب .. واللا مغلوب » .. متى تنتهي ؟!

المتظاهرون يناشدون الجانبين وقف الحرب لأجل المصلحة الإسلامية

تظاهر طلاب مركز العلوم الاسلامية باسلام اباد يتقدمهم الشيخ الوقور راحت كل مدير المركز ضد الحرب العراقية الايرانية ، واعلن المتظاهرون ادانتهم التامة لهذه الحرب اللعينة التي تعد خسارة كبرى للاسلام والمسلمين .

ورفع المتظاهرون مذكرتين للرئيس العراقي صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وآية الله الخميني رئيس الجمهورية الايرانية الاسلامية وتضمنت المذكرة نداء عاجلا حارا واخويا للجانبين لوقف اطلاق النار بينهما نهائيا .

وناشد المتظاهرون الجانبين ان يتقيا الله ويحترما أحكام الله ورسوله في حرمة الأرواح والانفس وايوقفا الحرب الدائرة بينهما بدون أي تاخير .

والقى الشيخ راحت كل مدير المركز كلمة امام مسؤولي السفارة الايرانية والعراقية اعرب فيها عن اسفه لاهدار دماء المسلمين الابرياء من جراء هذه الحرب اللعينة .

وقال في كلمته ان الفساد على الارض وقتل الناس جريمتان كبريان وتعدان ايضا مخالفة تامة لتعاليم الاسلام .

واشار الى ان فشل الثورة الاسلامية في ايران كما تسمي نفسها فسيكون ذلك سببا يدعي به أعداء الاسلام في كل العالم بان الاسلام قد فشل .

واكد في كلمته ان استمرار هذه الحرب سيكون سببا مباشرا في انهيار قوى الاسلام وتدميرها كما سيكون في المقابل سببا في قوة الكفر واعداء الاسلام

وقال انه من المؤسف ان تكون هذه الحرب الخبيثة ايضا وسيلة جاهزة لدعم مخططات اعداء الاسلام البغيضة لانها تشكل اهدارا كاملا لطاقات المسلمين وتوجيهها في غير موضعها الذي ينبغي ان توجه نحوه حيث انه كان من المفترض ان توجه كل هذه الطاقات وتحشد ضد اعداء الاسلام الذين يقيمون المذابح والمجازر في فلسطين والفانستان ويستبيحون المقدسات الاسلامية في مدينة القدس .

وناشد الشيخ راحت كل في ختام كلمته ايران والعراق الى وقف الحرب الدائرة بينهما من اجل مصلحة الاسلام والمسلمين

مهاجمة مقر الحزب الحاكم في غلازي بافغانستان

شن المجاهدون الافغان مؤخرا هجوما على القلعة والمقر الرئيسي المحلي للحزب الحاكم في كالات غلازي اذ هاجمت مجموعة من رجال حرب العصابات المجاهدين تلك القلعة بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية مما احدث عطبا شديدا بالجدار المحيط بالقلعة ودمر مدفعين مركبين على ابراج القلعة تدميرا شديدا .

● ● ●

تشديد الحراسة حول مدينة كابول

اقامت قوات الاحتلال السوفيتي شبكة من المعسكرات والمخافر الامنية حول مدينة كابول في شكل ثماني دوائر لحراسة المدينة حتى لا تتعرض لهجمات المجاهدين .

ويمتلك كل مخفر دبابات وسيارات مصفحة ورغم ان انشاء هذه المعسكرات سبب بعض المشاكل للمجاهدين الا انها لم تتمكن من الحد من نشاطات المجاهدين المقيمين في ضواحي هذه المدينة والتي اخذت تزداد بصورة مكثفة حيث الم المجاهدون اور القمة هذه الشبكة من المعسكرات باستخدام الديناميت في ضرب انابيب الغاز المجاورة لمدينة الفة بمحافظة جوزجان مما اسفر عن تدمير دبابتين وشاحنة تابعين لقوات العدو السوفيتي

● ● ●

السفينة

اخرجت مؤسسة الفلك في انجلترا العدد الاول من سلسلة طويلة تنوى فيها نشر الايات القرانية بالعربية والانجليزية . والفرنسية في المستقبل . وقد سميت هذه السلسلة باسم « السفينة » والسفينة تذكرة لسفينة نوح عليه السلام الذي نجا بها عباده المخلصين

وقد اشتمل العدد الاول على ايات كريمة من سورة العلق مع ترجمة لمعانيها الى الانجليزية والفرنسية واخراج للفظها العربي بالحروف اللاتينية

وفي النشرة مقالات جيدة عن حياة مكة المكرمة قبل البعثة المحمدية ومقال عن الرسول عليه الصلاة والسلام من طفولته الى وفاته ومقال عن الايات الاولى التي نزلت من القران الكريم وفصل عن ان قراءة القران الكريم وتلاوته وفصل عن العلق . واسرار الخلق . كما يضم العدد ايضا سلسلة من المقالات المفيدة التي اصبحت في كتابا صالحا في النقل بصيغ

****

ندوة بباريس عن مستقبل تربية ابناء المهاجرين بفرنسا :

بجديدة للتعرف على الاحتياجات الثقافية للنشء المسلم

باريس – مكتب الرابطة :

عقدت مؤخرا ندوة مؤلفة من الاساتذة والمرشدين الإجتماعيين والمسؤولين عن الجمعيات الثقافية وبعض المفتشين بوزارة التربية والتعليم بفرنسا باشراف المستشرق الكبير جاك بيرك للبحث في موضوع : كيف تكون تربية ابناء المهاجرين ؟

وكان هذا التقرير قد طلبه وزير التربية الفرنسي السيد جان بيار شيفانمان منذ استلامه منصبه في الوزارة . وقد لفتت الندوة الانتباه الى ان ابناء المهاجرين في فرنسا هم عشر مجموع الطلاب في المدارس الفرنسية الحكومية وانهم حين يتقدمون في الدراسة يوجهون الى الدراسات الهامشية المهنية ولم يدخل منهم العدد الكافي في الدراسات المنظمة العليا في المراحل الثانوية ولا في المرحلة الجامعية .

وضمن التقرير الذي سيرفع الى وزير التربية يقدم المستشرق الكبير جاك بيرك اقتراحات جديدة ترمي الى ايجاد الأجهزة والتنظيمات التي تعرف الحاجيات الثقافية والاجتماعية لابناء العمال المهاجرين من المسلمين وتعرف كيف تساعدهم على "الاندماج" في النشاط العلمي والثقافي في المدارس الفرنسية .

وقد صرح البروفسير بيرك في حديث نشرته جريدة لوموند الباريسية ان امر تثقيف ابناء العمال المهاجرين ليس في الحقيقة صعوبة يجب السعي لتذليلها وانما هو اتجاه جديد يجب ان تتخذه التربية الفرنسية في القرن الواحد والعشرين هذه التربية يجب ان تغتني من الثقافة الفرنسية الانسانية البعيدة الجذور ومن ابعاد الثقافة الفرنسية في جنوب فرنسا التي تنظر الى ثقافة المهاجرين كمنبع الاثراء الثقافة بوجه عام

● لأجل هؤلاء عقدت الندوة ..

سر الوجود في الموجد والموجود

باريس – مكتب الرابطة :

اصدرت دار الكروان في باريس كتيبا من تاليف فضيلة الشيخ الامام محمد الهمامي السويبقي عنوان الكتاب هو « سر الوجود في الموجد والموجود » وهو على صغر حجمه جزيل الفائدة جيد المادة واسع الاحاطة بالشؤون الاسلامية والمفاهيم الرئيسية في تعاليم الاسلام .

بعد فصل شيق عن الخالق والمخلوق « الموجد والموجود » يتحدث الكتاب عن رسالة الانبياء والتعليمات التي جاء بها الرسل لصالح الانسان والانسانية . والفصل الثالث من الكتاب طريف مفيد في الكلام عن الجمال ولا سيما جمال الخليقة للمتاملين وجمال القران واعجازه للقارئين . وفي الكتاب فصل عن الحق ومحاربة التعصب وفعل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولعل فصول الكتاب هو الموجد والقران الكريم .

والكتاب في مجمله سهل القراءة يبسط الأمور الصعبة للعمال والطلاب ويقوى عقيدتهم ويغذي روح الايمان والمحبة والتسامح .

أضواء وظلال

* عبدالباسط عزالدين *

الشيوعية فلسفة لهدم الإنسانية ! !

● بقلم : محمد عبدالرحمن السحرتي ●

من فوق سبع سماوات وعلى بساط الانوار وفي ٢٧ من شهر رجب فرضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال صلوات الله وسلامه عليه : (خمس صلوات افترضهن الله عز وجل ، من احسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ، ان شاء غفر له ، وان شاء عذبه) .

لقد امرنا الاسلام الى عبادات خالصة لوجه الله وحده ، بريئة من الرياء والشرك .. تقودنا رويدا رويدا نحو المعرفة الصادقة بالله عز وجل ، والتوحيد الخالص له والاعتماد الكلى عليه ، حتى لا نطمع الا فيه ولا نخاف الا منه ولا نعتمد الا عليه ولا نستنصر الا به .

في حين نجد الشيوعيين لا يقنعون بتلقين الشباب وجود الله عز وجل ، بل يشنون الحملات على اماكن العبادة الى جانب حملاتهم على تقاليد الاسلام وشعائره . ففى عام ١٩١٧ م اى في بداية الانقلاب البلشفى كان عدد المساجد في روسيا حوالى عشرة الاف مسجد اما اليوم في ظل البلشفية لا يتجاوز ٣٥٠ وتناقص دائما بين الائمة ايضا وقد امرت الحكومة البلشفية بإغلاق ٨٠٠٠ مدرسة اسلامية بمقتضى مرسوم اصدرته تحت ستار فصل المدارس عن الكنائس كما قامت بسحب جميع الكتب العربية المتداولة في روسيا حتى تتم بلشفة المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفيتى بلشفة تبعد المسلمين عن دين الاسلام ولغة القران ولم تعد الشريعة الاسلامية في روسيا معترفا بها ، وفي ذلك تقول : دائرة المعارف السوفيتية : (لقد استؤصلت الان شافة الشريعة الاسلامية في الاتحاد السوفيتى) والحقيقة لم تستاصل شافة الشريعة الاسلامية بل هم الذين يستاصلون من الوجود جاء في الصفحة الاولى من جريدة الجمهورية القاهرية – في سنتها التاسعة في ١٣٨١ هـ – مايلي : (شطب اسماء – مولوتوف وزملائه) – موسكو – ر : اصدر مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) قرار بشطب اسماء مولوتوف وفورشيلوف وكاجانوفيتش ومالنكوف من الحياة العامة ، والمؤسسات التى تحمل اسماءهم في روسيا ..) وبالعدد رقم (٢٢٠٧) من مجلة اخر ساعة القاهريــة ما نصه : (ان حركة القمع تـزداد خطورة داخـل الاتحـاد السـوفيتي .. وعـدد معسكـرات الاعتقال في زيادة مستمرة وحكومة بريجنيف تزج بالالاف من الروس فيها وهذه الاسرار الخطيرة قالها ليـونيـد بليـوشتش . العـالم السـوفيتي ، امام مؤتمـر الحزب الاشتراكى الفرنسى الموحد الذى عقد في ستراسبورج .. وقال ايضا ، ان الانفجارات الاخيرة التى وقعت في المترو في موسكو تعكس صورة لغضب الجماهير تحت نظام حكم بريجنيف. وبليوشتش من اشهر علماء الرياضيات وهو من اصل اوكرانى ويعيش في المنفى في فرنسا ، بعد خروجه من الاتحاد السوفيتى وقد وضع كتابا عن ظروف اعتقاله ونضال الوطنيـين السوفيت من العلماء والمثقفين الذين يعارضون الحكم الشيوعى ..) .

ومن نوايا الشيوعية الخبيثة اللئيمة : قالوا للفقير انت مسروق والذى سرقك هو الغنى فاغروا الفقير بالغنى حتى سلط على الغنى وطمع في امواله .. ولم تدخر الدولة السوفيتية اى جهد في سبيل القضاء على جميع الاديان وخاصة الشعائر الاسلامية واقتلاعها من الاذهـان ، ذكـرت صحيفة تركمنسيان اسكرا في ٨ ابريل ١٩٥٧ م : يعلق علماء المسلمين اهمية كبيرة على صيام ايام رمضان الثلاثين المضنية ذلك الشهر التاسع من السنة القمرية ، هذه الاساطير القديمة لا تمت بصلة للواقع وكل ما في الامر ان الاسلام قد ورث هذا الصوم عن العرب الاقدمين ، هذه العادة القديمة مضرة بالصحة ، انها عائق لانتاج المزارع وهى معطلة لمشروعاتنا وينبغى ان نعمل على استئصالها وفي عام ١٩٠٩ قال لينين ، لابد لنا من محاربة الدين : هذا هو لب المـادية ، وبـالتالى الماركسية ، الا ان الماركسية تذهب ابعد من ذلك انها تقول : ينبغى ان نعرف كيف نحارب الدين وذكرت

البقية ص ١٤

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

لماذا تحارب السلطات البلغارية المسلمين وحدهم ؟

حسب التقرير الصحفي الذي نشرته الزميلة « جريدة المسلمون » في عددها قبل الماضي فان وضع المسلمين في بلغاريا يبدو وكانه تعدى مرحلة الغموض الذي كانت السلطات البلغارية تحاول ان تلفه حول هذا الامر حتى تبدو وكانها بعيدة تماما عن مسرح الأحداث .

واصبح الامر الآن جليا وواضحا فإن السلطات البلغارية تقف من مبدأ حرية المعتقدات موقفا عدائيا وخاصة تجاه المسلمين .. إذ أن السلطات البلغاريـة اغلقت كل المساجد واصبح المسلمون يؤدون شعائرهم الدينية بصورة سرية في محاولة للتمسك بعقيدتهم الإسلامية وسط اجراءات القمع والارهاب التي تمارسها ضدهم السلطات البلغارية لتدخل قضية المسلمون البلغار بذلك منعطفا خطيرا في الحفاظ على الروح الإسلامية التي تسود بينهم وخاصة بين ابناء اجيالهم الناشئة والتي باتت تهددها الاجواء الالحادية التى تحاول السلطات البلغـارية ان تشيعها وتطلق روائحها بينهم بشتى الطرق واصبح الامر يشكل اعلان بدء انخفاض مستـوى العقيدة الإسلامية في نفوس هذه الاجيال الناشئة .. وبالتالي انقراض النهج الإسلامي تماما ..

وإذا استمرت السلطات البلغارية في فرض سياسة القمع واغلاق بيوت الله فإنها تكون بذلك قد أعلنتها حرب واضحة وصـريحة ضـد الإسلام في اسلوب لم يسبقهم عليه أحد .. حتى بين الدول التي يعتبر الفكر الالحادي موطن … ونشاته فيها .

لا نريد أن نتحدث عن مواثيق حقوق الإنسان العالمية التي تكفل للافراد في كل العالم الحرية في اعتقاد ما يريدون من معتقدات ومذاهب والتي تلتزم بها كل دول العالم .. ولا نريد أن ندخل في جدل على هذا المستوى لا يفيد قضية المسلمين في بلغاريا كثيرا .. فالمبادئ والحقوق معروفة تماما !! ولكننا نكتفي بمناشدة السلطات البلغارية ان تكفل للمسلمين حريتهم الكاملة في ممارسة شعائرهم الدينية شانهم في ذلك شان بقية أصحاب الديانات والمذاهب الاخرى في بلغاريا والذين يتمتعـون بحريتهم الكـاملة في الاعتقاد والعبادة .. ولم تتجرأ السلطات البلغاريـة ان تمارس ضدهم أي شكل وأسلوب من أساليب البطش .. واكتفت بممارسة هـذا الاسلوب ضـد المسلمـين وحدهم !! ولأسباب غير معروفة حتى الآن .. ! وتدرك تماما أن المسلمين لا يشكلون أية خطورة على الأمن والنظام في بلغاريا .. ولم نسمع ابدا في الماضي القريب أو البعيد اية محاولة من المسلمين لتعكير صفو الامن والنظام في بلغاريا لياخذها حكامها الآن حجة لممارسـاتهم القمعية ضد المسلمين .

مختصر القول أن السلطات البلغارية لم تبد حتى الآن أسبابا واضحة للراى العام العالمي لتبرر بها سلوك البطش والقمع ضد المسلمين والأمر مازال غامضـا بالنسبة لنا كمسلمين .

وكما قلت لا نريد أن نبحث وراء اسباب هذه الموجة القمعية من السلطات البلغارية .. ولكننا نكرر مناشدتنا للسلطات البلغارية ان تعيد افتتاح المساجد التى أمرت باغلاقها دون سبب .. حتى يتمكن المسلمون من أداء عباداتهم بامان ..

كما نناشدهم ايضا أن يعطوا الصحفيين المسلمين التسهيلات الكافية التى تمكنهم من كشف الغموض واللبث حول هذا الأمر .. وفوق كل ذلـك احترام مهمـة الصحفي الذي يجيء لاستقصاء الحقـائق وكشفها للـرأي العام العالمي .. حتى يحكم بعد ذلك لنا نحن المسلمين .. أو علينا .. وذلك ايصالا للحقيقة الضائعة لكل العالم .

امنيتي الوحيده
أن أخرج من لبنان حيًا .. !!

هوامش

حـين يـعطى الخبـز للخباز !

اجتماعات مجلس الأمناء للمركز الإسلامى الافريقى الذى اجتمع مؤخرا بالخرطوم اتخذ قراراً جماعيا بانشاء كلية للدعوة واخرى للغة العربية تلحقان بالمركز الذى انشئ لاعداد الكوادر المؤهلة والمدربة من ابناء المسلمين في افريقيا لتاهيلهم لقيادة العمل الاسلامى في بلادهم بعد التخرج .

ولا شك ان القرار لم يات من فراغ حيث يعتبر هذا المركز والذى انشئ قبل سنوات « بوابة » تطل على القارة السمراء ينطلق منها ابناء المسلمين بعد تاهيلهم حاملين لواء الدعوة والارشاد ، وبذلك يكون « الخبز » قد اعطى « لخبازه » .. فهم ادرى بحالهم .. وجهدهم اكثر تاثيراً وتقديراً لدى اهلهم من غيرهم . ولا شك ان اعداد الكوادر المدربة من ابناء الافارقة سيكون رداً مباشراً على حملات ما تسمى بالتبشير والتى يقوم بها الصليبيون وهنا تكمن اهمية هاتين الكليتين .

فبرغم ان كل الدراسات قد اكدت من قبل ان الاسلام هو دين المستقبل لسكان القارة الافريقية إلا ان القوى الصليبية لا تـريـد او تـود الاقتنـاع بهـذه الحقيقة !! بل تعمل على « لوى عنقها » بكل الوسائل والطرق لتنصير اكبر عدد ممكن من ابناء القارة والذين يندفعون نحو الاسلام بشكل « فطرى » وهذا ما ازعج الجهات الكنسية وعلى راسها مجلس الكنائس العالمى !

ولهذا المجلس قصة .. فهو قد انشئ اصلاً من قبل الدول الغربية المسيحية بدعوى مساعدة اخوانهم الافارقة من المسيحيين وللتنسيق بين ابنـاء الكنائس الافريقية وربطها بالمنظمات والتجمعات الكنسية في العالم .. او كما ادعوا !!!

غير ان الهدف الحقيقى من اقامة هذا المجلس وهو منظمة غنية تدعمها الدول الصناعية كلها وبلا استثناء .. ولديها شبكة من مشاريع الاستثمار الضخمة في كل انحاء اوربا وامريكا لتدعيم ميزانيتها ، ولتوفير مصادر دخل ثابتة لا ترتبط بظروف الدول التى انشاتها حتى تضمن استقلاليتها .. وكان الهدف الحقيقى هو تنظيم حملات التنصير ، ومتابعتها والاشراف عليها وانجاحها بكل السبل والوسائل القانونية منها وغير القانونية لا فرق !!!

ولهذا فقد تفننت هذه المنظمة ، وسخرت كل امكانياتها المادية والبشرية لتنصير ثلثى سكان القارة قبل حلول عام ٢٠٠٠ ميلادية !! وقد عقدوا لذلك مؤتمراً في كندا عام ١٩٧٨ تحت شعار « إذا لم تستطع ان تنصره فاعمل على الا يكون مسلماً » !!! اى اذا رفض ان يعتنق النصرانية فاعمل على زعزعة ايمانه باسلامه اذا كان مسلماً .. او على الا يعتنق الاسلام اذا كان غير ذلك !! هى اذن حرب معلنة وليست خفية كما يعتقد البعض . وهى حرب اسلحتها العلم والمتعلمون .

ولعلنا نرد على هذه الاساليب بالدفاع عن عقيدتنا .. وبالدفاع عن المسلمين في افريقيا وهم مستهدفون بالدرجة الاولى .. بان نخوض نحن من جانبنا « حرباً دفاعية » نستخدم لها نفس الاسلحة والاسلوب ، اى سلاح العلم والمتعلمين . ولهذا نؤيد ، ونصفق لقرار انشاء كليات الدعوة واللغة العربية في المركز الإسلامى الافريقى بالخرطوم .

منير حسن منير

التقرير السنوي التاسع لبنك التنمية الإسلامي يقول:

بنك التنمية الإسلامي والذى يتخذ من مدينة « جدة » بالمملكة العربية السعودية مقراً له . يتولى فى كثير من الدول الاسلامية إعداد وتخطيط مشروعات التنمية فى مختلف مجالات الحياة بما يضمن لهذه الشعوب الحياة الكريمة . وذلك عن طريق تنمية الموارد الذاتية لهذه الدول وبمحاولة تطوير وتأهيل الكوادر الفنية والمتخصصة من ابناء هذه الدول حتى تعتمد على نفسها فى وقت اصبحت فيه « لقمة العيش » تقايض بـ « موقف سياسى » !!

ويحدد التقرير التالى والذى يعتبر تفصيلا لميزانية العام الهجرى المنصرم .. المعالم الرئيسية لخطوات البنك فى التخطيط والتنفيذ لبرامج يتم تنفيذها حاليا بمشاركة البنك او بالاشتراك فيه وقد شملت هذه البرامج مشاريع فى المجالات الزراعية والصناعية والصحية والطرق والخدمات وغيرها .

فماذا يقول التقرير ؟!

• المبنى الرئيسي للبنك بجدة ..

وضع برامج لتدريب وتأهيل الكوادر والكفاءات المتخصصة في المجالات المختلفة لتنمية الموارد الذاتية في الدول الأعضاء



• البنك يساهم فى محاربة آثار الجفاف بالدول الافريقية ..



بلغ مجموع ما اعتمده البنك الاسلامى للتنمية منذ تاسيسه عام ١٣٩٦ هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ ثلاثة بلايين وثمانمائة وتسعين مليون دينار اسلامى اى ما يعادل اربعة بلايين وتسعة واربعين مليون دولار امريكى لتمويل اربعمائة وستة وسبعين مشروعا وعملية لمساعدات فنية قدمت للدول الاسلامية الاعضاء فى البنك البالغ عددهم ثلاثة واربعين دولة وذلك مساهمة منه لدعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى بها .

جاء ذلك فى التقرير السنوى التاسع الذى أصدره البنك للعام الماضى ١٤٠٤ هـ وذكر ان من بين تلك المبالغ المعتمدة لنفس الفترة مبلغ ١٠٨١.٨٨ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١٢٤٨.٨٧ مليون دولار امريكى قدمه البنك لتمويل ٢١٨ مشروعا وعملية لمساعدات فنية ومبلغ ٢٧١٠.٨٦ دينار اسلامى اى ما يعادل ٢١٣١.٧٨ دولار امريكى لتمويل ٢١٢ مشروع تجارة خارجية ومبلغ ٩٤.٠١ مليون دينار اسلامى اى ما يساوى ١٠١.١٠ مليون دولار امريكى قدمت لستة واربعين عملية خاصة .

واوضح التقرير ان عام ١٤٠٤ هـ شهد توسعاً كبيراً فى عمليات تمويل التجارة الخارجية وكذلك الموافقة على البرنامج الخاص باعانة الدول الاعضاء الواقعة فى الساحل الافريقى . وقد ارتفع عدد العمليات التى اعتمدها البنك خلال عام ١٤٠٤ باستثناء العمليات التى اعتمدت من حساب المعونة الخاصة الى ٧٨ عملية تمويل مقابل ٦٨ عملية فى عام ١٤٠٣ هـ كما ارتفع المبلغ المعتمد فى عام ١٤٠٣ والبالغ ٦٦٧ مليون دينار اسلامى اى ٧١٩ مليون دولار امريكى الى ٩٢٠ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٩٦٢ مليون دولار امريكى فى عام ١٤٠٤ هـ اى بنسبة ٢٨ بالمائة .

ويذكر التقرير انه الى جانب العمليات العادية وعمليات تمويل التجارة الخارجية فقد اعتمد البنك خلال عام ١٤٠٤ هـ ١٤ عملية من حساب المعونة الخاصة بمبلغ قدره ٦٢.٦٥ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٦٤.٢٤ مليون دولار امريكى وقد شمل هذا المبلغ ٤٩.٠٢ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٥٠ مليون دولار امريكى لمساعدة الدول الاعضاء فى منطقة الساحل الافريقى للتخفيف من الاثار الناجمة عن الجفاف . وكذلك مبلغ ١٣.٦٢ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١٤.٢٤ مليون دولار امريكى لتمويل ١٣ عملية لصالح بعض الدول الاعضاء ومجتمعات اسلامية من غير الدول الاعضاء . واشار التقرير الى ان ما سحب لعمليات البنك العادية خلال عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٧٠.٢٤ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٣.٢٧ مليون دولار امريكى وكذلك مبلغ ٦٧٦.٤٧ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٠٥,٨٧ ملايين دولار امريكى لعمليات تمويل التجارة الخارجية اضافة الى ٢,٧٢ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢,٨٤ مليون دولار امريكى تم سحبها للعمليات التى مولت من حساب المعونة الخاصة .

واوضح التقرير بان مجموع ما سحبه البنك من ارصدة لعملياته المعتمدة حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٢,٧٩ بليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٣,١١ بليون دولار امريكى .

وقد اشتمل هذا المبلغ على ٤١٩,٠١ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٤٨٣,٠٩ مليون دولار امريكى سحب العمليات للمشاريع والمساعدة الفنية ومبلغ ٢.٣٦ بليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢.٦٢ بليون دولار امريكى سحب لعمليات تمويل التجارة الخارجية اضافة الى مبلغ ٩.٤٢ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١٠.٢٩ ملايين دولار امريكى سحبت لعمليات مولت من حساب المعونة الخاصة .. وذكر التقرير ان البنك اعتمد خلال عام ١٤٠٤ هـ مبلغ ٢٨٨٠٠٠ دولار امريكى لخمس عمليات تعاون مختلفة بين الدول الاعضاء وذلك فى اطار تنفيذ برنامج التعاون الفنى بين الدول الاعضاء والذى بدات المبادرة به فى العام الماضى كما تم توجيه الاهتمام لمتابعة ومراقبة جميع المشروعات وكذلك الاهتمام بمشروعات المساهمة فى رؤوس الاموال حيث اوفد البنك بعثات لمتابعتها وتقييم ادائها واشار الى ان البنك اعتمد خلال عام ١٤٠٤ هـ مبلغ ٢٠٥.٧٠ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢١٢.٩٧ مليون دولار امريكى لتمويل ٢١ عملية عادية منها ٢٠٢.٧٤ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢٠٩.٩٠ ملايين دولار امريكى لتمويل المشروعات ومبلغ ٢.٩٦ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٣.٠٧ ملايين دولار امريكى للمساعدات الفنية بينما بلغ ما اعتمده البنك فى العام السابق ١٤٠٣ هـ ٢٠٦.٩١ ملايين دينار اسلامى اى ما يعادل ٢٢١,٥٢ مليون دولار امريكى لاحدى واربعين عملية عادية منها ٢٠٠,٨٥ مليون دينار اسلامى اى ٢١٥.٤١ مليون دولار امريكى للمشروعات و٦.٠٨ ملايين دينار اسلامى ٦.٤٣ ملايين دولار امريكى للمساعدة الفنية وقد وصل اجمالى ما اعتمده البنك لتمويل عملياته العادية منذ بدء نشاطه عام ١٣٩٦ هـ الى ١.٠٨ بليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١.٣٥ مليون امريكى .

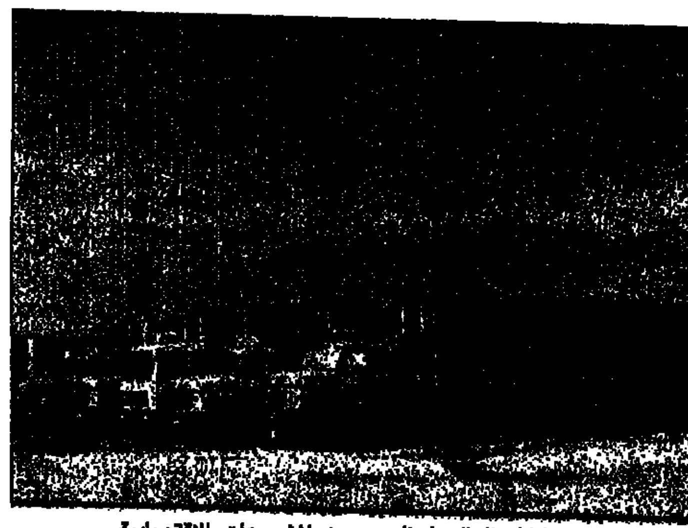
كما اعتمد البنك فى عام ١٤٠٤ مبلغ ٢٠٢,٧٤ مليون دينار اسلامى لاربعة وعشرين مشروعا كان نصيب القروض منها مبلغ ٧١,٤٦ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٣,٥٧ مليون دولار امريكى ونصيب المساهمة فى رؤوس الاموال ٦.٠٠ ملايين دينار اسلامى اى ما يعادل ٦.١٠ ملايين دولار امريكى وبلغ نصيب التاجير ١٢٥,٢٧ مليون دينار اسلامى اى ١٣٠,٢٢ مليون دولار امريكى .

واشار التقرير الى ان نصيب القروض فى العمليات العادية وهى تمويل المشروعات وتقديم المساعدات الفنية ظلت نسبته ٣٥ فى المائة فى عام ١٤٠٤ مثل العام السابق وذلك بسبب دعم المشروعات فى قطاع الزراعة والخدمات

مساعدات البنك الإسلامي تشمل

٤١٥ موظفاً يتولون إدارة أقسام البنك المختلفة منهم ٣٠٤ موظف من الدول الأعضاء





• يشارك البنك فى العديد من المشروعات الاقتصادية ..

الاجتماعية .. ومن جهة اخرى فقد انخفضت نسبة المساهمة فى رؤوس الاموال الى ٣ فى المائة عام ١٤٠٤ عن العام السابق ١٤٠٣ حيث كانت ٨ فى المائة .. اما بالنسبة لعمليات التاجير فقد استمرت فى التوسع خلال عام ١٤٠٤ هـ حيث كان نصيبها اكثر من ٦٠ فى المائة بدلا من ٥٠ فى المائة فى العام الماضى من مجموع العمليات العادية التى اعتمدها البنك فقد تم تاجير انواع جديدة من المشروعات مثل خطوط الانابيب لمنتجات النفط وحفارات ابار النفط ومعدات المستشفيات .

واضاف التقرير بأن البنك عمل على زيادة عملياته فى قطاع الزراعة حيث ارتفعت نسبة ما اعتمد لهذا القطاع من ٣ فى المائة فى عام ١٤٠٣ هـ الى ١٤ فى المائة عام ١٤٠٤ هـ حيث قام البنك بتمويل عدة مشروعات للرى وتطوير مصادر امداد القرى بالمياه فى دول غرب افريقيا .. كما زادت نسبة قطاع الصناعة والتعدين الى ٣٩ فى المائة عام ١٤٠٤ حيث كانت فى عام ١٤٠٣ هـ ٢٣ فى المائة وبلغ ما اعتمد لهذا القطاع من مجموع التمويل ٤٠ فى المائة وانخفضت نسبة تمويل قطاع النقل والمواصلات من ٣٨ فى المائة عام ١٤٠٣ الى ١٧ فى المائة فى عام ١٤٠٤ وقد شمل هذا التمويل مشاريع بناء الطرق والموانىء وشراء عربات السكك الحديدية وخطوط انابيب النفط .

واشار التقرير الى ان نصيب المرافق العامة من التمويل بلغ ١٠ فى المائة عام ١٤٠٤ هـ وهذه النسبة مطابقة لعام ١٤٠٣ هـ وشملت المشاريع فى هذا القطاع بناء سد لانتاج القوى الكهربائية وشراء المولدات لمحطات توليد الكهرباء .. كما بلغت نسبة التمويل فى قطاع الخدمات الاجتماعية ٢٠ فى المائة خلال العامين الماضيين حيث اعتمد تمويل مشروعين لتجهيز مستشفيات ومشروع تعليمى فى هذا القطاع اما مجموع ما اعتمده البنك حتى الان من تمويل لهذا القطاع فبلغت نسبته ١٠ فى المائة من مجموع التمويل .

واوضح التقرير ان البنك وجه خلال عام ١٤٠٤ هـ نسبة واحد وخمسين فى المائة من مجموع ما اعتمده من تمويل الى الدول الاعضاء الاقل نموا والبالغ عددها احدى وعشرين دولة وذلك بما يساوى ٣٦.٤٥ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٣٧,٦٣ مليون دولار امريكى . وذكر ان البنك قدم خلال نفس العام مبلغ ٢,٢٤ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢,٣٢ مليون دولار امريكى لتمويل خمس عمليات من نصيب الدول الاعضاء الاقل نموا اى بنسبه ٦٥,٥ بالمائة من مجموع المساعدات .. واشار الى ان اجمالى تمويل المشروعات لعام ١٤٠٤ فقد اعتمد منه نسبة ٢٨ فى المائة لصالح الدول الاعضاء الاقل نموا اى بمقدار ٥٨,٢٧ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٦٠.٤٠ مليون دولار امريكى لاربعة عشر مشروعا وعملية وقد بلغ نصيب الدول الاعضاء الاقل نموا نحو ثلث ما اعتمده البنك حتى الان من مجموع التمويل للمشروعات والمساعدات الفنية .

وقد اعتمد البنك خلال العام ١٤٠٤ مبلغ خمسين مليون دولار امريكى لبرنامج طوارىء خاص بدول الساحل الاعضاء بالبنك وذلك لمساعدتها فى مواجهة اثار الجفاف . واشار التقرير الى ان هذا البرنامج الخاص تم توجيهه نحو قطاع الزراعة ويشمل تقديم الامصال والاعلاف للحيوانات الزراعية والرعوية ومواد مدخلات للزراعة ومضخات ماء للرى وحفر ابار انبوبية للمياه بالاضافة الى تقديم الاموال اللازمة لاعداد دراسات بشان مصادر المياه فى المنطقة .

واوضح ان هذا البرنامج الخاص يتم تمويله من حساب المعونة الخاصة ويقدم مبلغ عشرين مليون دولار امريكى بنسبة اربعين فى المائة فى شكل منحة ومبلغ ثلاثين مليون دولار امريكى اى بنسبة ستين فى المائة فى شكل قرض .

وفى مجال اعتمادات التاجير والمساهمة المقدمة للبنوك الوطنية للتنمية صادق البنك خلال عام ١٤٠٤ هـ على ثلاثة اعتمادات تاجير للبنوك الوطنية للتنمية بمبلغ ٢٤.٨٠ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢٦ مليون دولار امريكى . وبلغ مجموع ما اعتمده البنك حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ ٢١ اعتماد مساهمة وتاجير قدمت الى ٢٠ بنكا وطنيا للتنمية بمختلف الدول الاعضاء بالبنك بمبلغ وقدرة ١٢٤.٤١ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١٤٤,٥٦ مليون دولار امريكى .. وفى مجال ترتيبات التمويل المشترك فقد تمكن البنك من القيام بعمليات تقييم المشاريع بمفرده كما يرحب بالقيام بالتمويل المشترك بينه وبين مؤسسات التمويل التنموية الوطنية والاقليمية والدولية وفى هذا المجال فقد شارك البنك خلال عام ١٤٠٤ هـ فى ٨ عمليات بمبلغ اجمالى قدره ٦٨,٨٨ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧١,٣٢ مليون دولار امريكى ويمثل هذا الرقم نسة ١٣,٥ بالمائة من عنصر التكلفة لهذه المشاريع .

كما اعتمد البنك فى مجال القروض خلال عام ١٤٠٤ هـ ١٢ قرضا بمبلغ ٧١,٤٦ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٣,٥٧ مليون دولار امريكى مقابل ١١ قرضا بلغت تكاليفها ٧٣,٤٥ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٨,٢٣ مليون دولار امريكى فى عام ١٤٠٣ هـ .. وبذلك بلغ مجموع المبالغ المعتمدة منذ بدء عمليات البنك فى هذا المجال عام ١٣٩٦ هـ ٣٩٤,٢٥ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٤٥١,٩٣ مليون دولار امريكى لتمويل ٦٨ مشروعا فى ٣١ دولة من الدول الاعضاء ويمثل هذا المبلغ نسبة ٣٦,٣ بالمائة من مجموع تمويل المشاريع .

وجاء فى التقرير ان البنك يساهم فى رؤوس اموال المشروعات الصناعية والصناعية الزراعية وقد اعتمد فى عام ١٤٠٤ هـ مبلغ ٦ ملايين دينار اسلامى اى ما يعادل ٦,١٠ ملايين دولار امريكى لمشروع واحد فى المغرب بالمقارنة مع مبلغ ١٠,٦١ ملايين دينار اسلامى اى ١١,٥٠ مليون دولار لاربعة مشاريع فى ثلاث دول اعضاء فى عام ١٤٠٣ هـ ويمثل هذا المبلغ نسة ٣٪ من مجموع التمويل للعمليات العادية . وقد كان سبب انخفاض التمويل عن طريق المساهمة فى راس المال خلال عامى ١٤٠٤/١٤٠٣ هـ هو عدم توافر المشاريع القابله للتمويل فى حافظة المشاريع بالبنك ويشمل التمويل الذى يقدمه البنك عن طريق المساهمة فى راس المال المساهمة المباشرة فى راس مال المشروع وتقديم اعتماد مختلط للمساهمة والتاجير معا الى البنوك الوطنية للتنمية .. وقد بلغ مجموع ما اعتمده البنك من تمويل للمساهمة فى رؤوس الاموال منذ بدء البنك عملياته حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٢٥٠,١٦ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢٩٦,٨٩ مليون دولار امريكى مساهمة مباشرة ومبلغ ٨٨,٦١ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١٠٦,٦٦ ملايين دولار امريكى تمويل غير مباشر عن طريق تقديم اعتماد المساهمة فى راس المال للبنوك الوطنية للتنمية .

كما بلغ مجموع ما استخدم من اعتمادات المساهمة فى راس المال خلال عام ١٤٠٤ هـ نحو ١,٤٤ مليون دينار اسلامى اى ١,٨٨ مليون دولار امريكى فى مشروعين اثنين فى دولتين عضوين بالمقارنة مع مبلغ ٥,٣٢ ملايين دينار اسلامى اى ٥,٧١ ملايين دولار امريكى تم استخدامه فى ١١ مشروعا فى ٤ دول اعضاء خلال العام السابق ١٤٠٣ هـ هو مجموع المبلغ الذى تم استخدامه حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ هو ٢٤,٢٢ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢٩,٢٤ مليون دولار امريكى .

واضاف التقرير بان عمليات التاجير اصبحت من اهم ما يقوم به البنك الاسلامى للتنمية فى مجال تمويل المشاريع حيث بلغت نسبة هذه العمليات فى عام ١٤٠٤ هـ اكثر من ٦٠ فى المائة من اجمالى العمليات العادية للبنك فقد اعتمد مبلغ ١٢٥,٢٧ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ١٣٠,٢ مليون دولار امريكى لتمويل ٩ عمليات تاجير وتقديم ٣ اعتمادات تاجير لصالح ٨ دول اعضاء .. وفى عام ١٤٠٣ هـ اعتمد مبلغ ١٠٨,٧٣ ملايين دينار اسلامى اى ما يعادل ١١٦,٩٧ مليون دولار امريكى لتمويل ١٠ عمليات تاجير وتقديم اعتماد تاجير واحد وكذلك اعتماد تاجير مع مساهمة لصالح ٩ دول اعضاء ... واشار الى ان اعتماد المساهمة مع التاجير واعتماد التاجير اللذين يقدمان للبنوك الوطنية للتنمية يشكلان نوعين جديدين من انواع التمويل بدأ البنك العمل بهما فى عام ١٤٠٣ هـ لتغطية احتياجات المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم بالقطاع الخاص ويقوم هذا النوع من انواع التمويل على اسس مماثلة للتمويل عن طريق تقديم اعتماد المساهمة فى راس المال .. وقد بلغ مجموع التمويل عن طريق التاجير منذ بدء عمليات البنك حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ ٤٠٦,٢٥ ملايين دينار اسلامى اى ما يعادل ٤٥٥,٥١ مليون دولار امريكى لتمويل ٤٥ عملية ويمثل هذا المبلغ ٣٧,٥ بالمائة من مجموع ما اعتمد من تمويل للمشروعات .

كما اشار التقرير الى ان البنك اعتمد خلال عام ١٤٠٤ هـ سبع عمليات مساعدة فنية من مجموع المبلغ المعتمد للعمليات العادية ويشمل هذا المبلغ عنصر منحه وقدره ٧٠٠ الف دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٣٠ الف دولار امريكى يدفع من حساب المعونة الخاصة .. وكان البنك قد اعتمد خلال عام ١٤٠٣ هـ ١٣ عملية مساعدة فنية بمبلغ ٦,٠٨ ملايين دينار اسلامى اى ٦,٤٣ ملايين دولار امريكى .. وبذلك يكون اجمالى ما تم اعتماده للمساعدة الفنية منذ بدء البنك عملياته حتى نهاية العام قيد البحث ٢٦,٧١ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٣٠,٧١ مليون دولار امريكى وذلك لاثنين وخمسين عملية لصالح ٢٤ دولة من الدول الاعضاء وكان للدول الاقل نموا النصيب الاوفر ٨١٪ من هذه المساعدات وقد وافق البنك منذ بدء عملياته حتى اخر عام ١٤٠٤ هـ على ٥٧ عملية مساعدة فنية الغيت منها خمس عمليات وبقيت ٥٢ عملية كما اعدت ثلاث عشرة دراسة واختار البنك منها مشروعين للتمويل وثبت عدم جدوى مشروع واحد ممول من المساعدة الفنية اما المشروعات العشرة المتبقية فكانت صالحه للتمويل وقد اختير منها مشروع واحد وهو مشروع طريق فى النيجر لتمويله من قبل مؤسسات تمويلية اخرى وتوجد تسعة وثلاثون مشروعاً فى مراحل مختلفة من الانجاز .

وفى مجال عمليات تمويل التجارة الخارجية ذكر التقرير ان هذه العمليات بدات فى عام ١٣٩٧ هـ بهدف استخدام الاموال غير المطلوبة بصورة عاجلة لتمويل المشروعات كما تتيح عملية تمويل التجارة الخارجية للدول الاعضاء فرصة الحصول على السلع الضرورية لبرامجها التنموية كما تسمح للبنك بالاستثمار قصير الاجل لامواله باسلوب يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وقد بلغ مجموع ما اعتمده البنك لتمويل عمليات التجارة الخارجية خلال عام ١٤٠٤ هـ ٦٧٩,٣١ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٧٤١,٣٦ مليون

البقية ص ١٤

صندوق البنك يعطي أولويات لدعم التنمية

المسلمون تحت سيف الحكم الشيوعي!

ألبانيا .. أربعون عاما من الحكم الديكتاتوري !!

قرات في جريدة المسلمون ـ العدد السادس عشر ـ بتاريخ ٦ رمضان ١٤٠٥ هـ والموافق ٢٥ مايو ١٩٨٥ م مقالا بعنوان « البانيا » دولة اسلامية مساجدها مهدمة والصيام فيها ممنوع . نسبة المسلمين فيها حسب ما ذكر اكثر من ٩٠ ٪ .

يوسف جاسم الحجي

رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

هذه الدولة المنكوبة بالحكم الشيوعي الذي أطاح بنظامها الملكي بعد الحرب العالمية الاخيرة منذ ما يقارب الاربعين عاما ، حكمها الديكتاتور انور خوجه ، المسلم اسما ، الملحد معتقدا ، هذا البلد تعرض الى حكم ظالم وعزل تام عن العالم واضطهاد للمسلمين لم يسبق له مثيل في عصرنا الحاضر على ما اعتقد ، وبالأمس مات الديكتاتور انور خوجه الذي حكم البلاد ما يقارب الاربعين عاما اضطهد المسلمين وهدم المساجد وغير أسماء المسلمين وحرمهم من عبادة الله بالصلاة والصيام وغير ذلك من اركان الاسلام الخمسة ، وزج بالسجون آلاف المسلمين الذين تحدوا تعليماته الماركسية واللينية ، كما انه قد حرم ممارسة الشعائر ولو داخل البيوت ، فمن اعتقال واعدام عدد كبير من الائمة ومصادرة جميع الأوقاف الدينية الى مهاجمة الدين واعتباره عائقا ضد التقدم ، الى اغلاق حوالى ١٢٩٦ مؤسسة دينية وغير ذلك ، معتمدا في سياسته على نهج استاليني قمعا وكبتا وخنقا للحريات حتى انه قد صفى نصف اعضاء اللجنة المركزية للحزب الالباني الذين كانوا معه عام ١٩٤٨ .. وهو الذي جاهر عام ١٩٦٧ م بانه استطاع ان يحول البانا إلى الدولة الاولى الملحدة في العالم .

هذا المقال ومقال غيره قراته قبل عامين عن أحوال اخواننا المسلمين في البانيا وكذلك عند زيارتي إلى يوغوسلافيا قبل ست سنوات ، علمت أن هناك جالية كبيرة نزحت إلى يوغوسلافيا في شمال البانيا وجلهم من المسلمين فرار بدينهم ، فقد لفت انتباهي ان هذا البلد وهو محاط بدول اشتراكية اوروبية شرقية ودول راسمالية اوروبية غربية ينهج منهجا (ماديا) متطرفا ويسلط اذاعته المعروفة في عاصمته تيرانا يسب فيها روسيا والدول السائرة في فلكها وأمريكا والدول السائرة في فلكها ، فلم يحرك ذلك ساكنا من قبل هذه الدول الكبرى شأن ذلك شأن بقية البلدان الاخرى التي ارادت ان تغير سياستها الاقتصادية والاجتماعية ، فقد تعرضت الى الحصار الاقتصادي احيانا ، واحيانا الى التدخل العسكري لمنعها من الخروج من هذا الفلك ومن هذا المحيط .

وعلمت ومعلوماتي بسيطة فلا ادعي لنفسي الاحاطة بالسياسة ، أن السبب يعود إلى اتفاق ثلاثي لا يزال مسيطرا على العالم ، وهو الصليبية والصهيونية والشيوعية ، بالرغم من الاختلاف في عدة مبادئ ، وهو طالما ان الضحية هم المسلمون فلا بأس من اطلاق يد هذا الديكتاتور ليفعل ما يشاء ، وبالخصوص اذا علمنا أن الشعب الألباني الذي تعداده اليوم ٢,٩ مليون والذي يتكاثر بمعدل مواليد يزيد على اربعة اضعاف معدل المواليد في اوروبا ، قد يصل تعداده إلى اكثر من اربعة ملايين نسمة في نهاية هذا القرن ، وهذا هو السر .

والآن نعود إلى ما بدأنا وهو بعد ان تغير حاكمها السابق بالوفاة ، وحل محله (رامز على) هل تتغير السياسة السابقة وبعد ان بدا المسلمون هناك بارسال صيحات استغاثة لتخفيف المعاناة التي يقاسونها ، فإننا نامل من الله العلي القدير ان يبعث لهذا الشعب المسلم المضطهد من ياخذ بيده لكي يمارس اسلامه بحرية تامة .

وانني اوجه نداء إلى المسلمين قادة وشعوبا ان يهبوا بانقاذ هذا البلد مما يقاسي منه وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة لفك الحصار عن اخوانهم المسلمين في البانيا المسلمة .

فضل التعفف :

يروى ان الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه بعث بمائة دينار الى ابى ذر الغفارى يعينه بها فى وقت الحاجة وقال لغلامه . اذهب اليه بها فان قبلها فانت حر . فحملها الغلام ـ غلام الخليفة ـ اليه فلم يقبلها ابو ذر وتعفف عنها .. فقال له الغلام مستعطفا : اقبل اصلحك الله ففى قبولك عتقى .. فقال ابو ذر متعففا : ان كان فيه عتقك ففيه رقىّ !! .

نظرة شاملة في الفكر الإسلامي

دراسة موجزة قام بها مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس .

اخرجت دار النشر الباريسية « سندباد » كتابا بعنوان « نظرة شاملة في الفكر الإسلامي » من تاليف الدكتور شيخ بوعمران وحضرة البروفسور لويس غاردي . ظهر الكتاب في منتصف عام ١٩٨٤ م في ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع المتوسط .

ظهر قبل هذا الكتاب في اوائل ١٩٨٤ كتاب بعنوان : « الاسلام على مستوى الكون » من تاليف المستشرق جاك بزك طبعته ايضا دار « سندباد » وفي عام ١٩٨٣ نشرت مكتبة « هاشيت » كتابا عن « الحضارة الاسلامية » للاستاذ جوزيف بيرلو . هذه الكتب الثلاثة المتقاربة في تاريخ صدورها متكاملة في موضوعها متناسقة في وضوحها وعمقها وحيادها مع الاعتراف بانه حياد المحبين . في الواقع يقدم كتاب الاستاذ بيرلو صورة للحضارة الاسلامية في مختلف البلاد والعصور السالفة . ثم ياتي كتاب الدكتور بوعمران والبروفسور غاردي ليقف وقفة طويلة أمام المراحل الكبرى من الفكر الاسلامي خلال تطوره مدة اربعة عشر قرنا ، اما كتاب البروفسور برك فانه يكشف عن ابعاد الاسلام المستقبلية في الزمان وفي المكان .

لم يكن في قدرة القارئ الغربي دراسة الفكر الاسلامي دراسة منصفة صحيحة لان الغرب الف في الماضي تجاهل الاسلام او تشويه صورته .. اما في العصر الحاضر فللاسلام دول لها وزن عالمي سياسيا واقتصاديا ولابد لهذه الدول من أن تُطلع العالم على الثقافة الاسلامية وكنوزها التي أخفقت عنه قرونا طويلة . ولهذا الغرض كتب المؤلفان هذا الكتاب القيم الذي سيعين الاوروبيين على تصحيح آرائهم ومعارفهم في الثقافة الاسلامية .

والمؤلفان عارفان بالموضوعات التي يبحثانها في الكتاب معرفة واسعة موثوقة فيطمئن القارئ الى أن هذا العرض الجديد الشامل لتطور الفكر الإسلامي هو عرض صحيح . ولعل رغبة المؤلف في تحاشي الاطالة جعلت الفصل المخصوص بالتفسير وبالحديث اكثر ايجازا واختصارا من فصول الكتاب إلا من ملاحظة أخرى تبدو لقارئ هذا الكتاب حين يقرأ الفصل الخاص بالمنطق اللغوي المنبثق من طبيعة اللغة ونحوها وصرفها . هذا الفصل لا يقدر على فهمه الا المختصون المتعمقون في هذا الموضوع دون القارئ العادي والطالب الجامعي اللذين كُتب الكتاب لهما .

من النتائج المفيدة الجيدة التي استخرجها المؤلفان من دراستهما للفكر الإسلامي أن هذا الفكر يمتاز أولا بناحيته الإنسانية الغالبة عليه ، ويمتاز ثانيا بقدرته على الانفتاح والاستيعاب والحوار مع الآخرين .



تغريدة حمراء من كابول

عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني

منقار العصفور الاخضر من جلطة دم
يكتب بالتغريد الاحمر
تاريخ الإجرام الاكبر

تاريخ الهم . تاريخ الغم
تاريخ الإثم . تاريخ الظلم

تاريخ الدجال الاعور
تاريخ الجبار الاكفر
مفترس العمران الازهر

مفترس العلم . بنيوب السم
بجحيم الرجم . أعمى واصم

إعصار من شعب اصفر
بركان من باغ الفجر

* * *

تغريدات اسبح فيها
صفحات الريح احتويها
وطيور الروض اترويها
هى انات . فى آهات .
لا فى نجوى . تشكو البلوى

* * *

دعني يا قفصي الاسود
إني اهوى ان اتمرد
كم ثارت غيرة نفسي
وجناحاه عبثاً طارا
وقطيع الطير بأرض الحقل
دعني للروض به اجهد
وليأكل منقاري المبرد
من فرخ دجاجة
والموجة تحتها رجراجة
يحاكي البحر وامواجه

* * *

كم ثارت غيرة نفسي
تحفر بحثا عن دودات
تحفر والريح تلاعبها
وقطيع النمل يداعبها
والعبث الحلو يصاحبها
من رجل دجاجة
في ارض الحقل بلا حاجة
لكن لا هم
لكن لا غم
لكن لا بركان الفجر اعمى واصم

« الدفاع اليهودية » تعتدي على المسلمين وتهددهم بالقتل

ترتيبات أمريكية لحماية المساجد في الولايات وإسرائيل تقترح اختطاف طائرة سورية !!

* مسجد باحدى ضواحى واشنطن ..

واشنطن ـ بيروت ـ الوكالات :

قررت سلطات البوليس الامريكي في عدد كبير من الولايات المتحدة اتخاذ تدابير امنية لحماية المساجد ومساكن المسلمين الامريكيين الذين كانوا هدفا للتهديد واثر وقوع حوادث عديدة استهدفت المسلمين ولها صلة باحتجاز ركاب الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت .

وقد بدات مطارات دولية رئيسية عديدة في تطبيق اجراءات جديدة طارئة لحماية الطائرات من الخطف . فيما دعا رافاييل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق إلى اختصاف طائرة سورية ردا على اختطاف « الاميريكية » مؤخراً .

إعتداءات ضد المسلمين

وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت من واشنطن أن ١٣ عضوا من رابطة الدفاع اليهودية في مدينة « كوينسي ـ ماسوشتس » احرقوا امام حشد من الجمهور صورة للخميني أمام مسجد هذه المدينة . ولم يتعرض رجال البوليس لهؤلاء المتظاهرين الذين كانوا يرددون هتافات « لا حقوق للشيعية ولا مكان للشيعة في الطائرات » .. وذكر البوليس في هيوستن ـ تكساس ـ ان ساحة الصلاة في احد المساجد قد دمرت باستخدام قنبلتين وقد وقع الانفجار بعد لحظات من مغادرة المصلين المكان . ولم يسفر الاعتداء عن وقوع ضحايا بيد أنه اسفر عن وقوع خسائر فادحة .

وقد الغى في نفس هذه المدينة التي تضم قرابة ٣٠ الف مسلم اجتماعا كان من المقرر ان يضم اعضاء الطائفة المسلمة ويعقد في احد الفنادق نظرا لعدد التهديدات الهاتفية التي تلقاها منظمو الاجتماع .

وتتعرض المسلمون في شتى انحاء الولايات المتحدة لاتصالات هاتفية من جانب افراد هددوهم بمحاولة اغتيالهم بسبب احتجاز ركاب وطاقم الطائرة البوينغ الـ ٧٢٧ في بيروت .

دعوة لاختطاف « سورية »

في القدس المحتلة قال الجنرال رافاييل ايتان رئيس الأركان الاسرائيلي السابق بأن اختطاف طائرة سورية سيشكل الرد « الاكثر فعالية » على اختطاف طائرة البوينغ الأمريكية .. واضاف يجب ضرب السوريين في موجع فسوريا هي المسؤولة عن اختطاف الطائرة الأمريكية .. وإذا ثبت فعلا ان اثنين من قراصنة الجو من رجال المخابرات السورية فيجب عمل أي شيء وقد طرح ايتان عضو الحزب المتطرف تخيا (يضم خمسة نواب) هذا الاقتراح على زملائه في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست .

إصابة نائب مدير سجن الرملة في مستوطنة (ريشون)

عمان ـ واخ :

قال متحدث اسرائيلي ان نائب مدير سجن الرملة في وسط فلسطين المحتلة الرائد يوليان لنسفلن اصيب بجروح عندما اطلق عليه النار شاب ملثم تمكن من الهرب في مستوطنة ريشون لدسيون . واضاف المتحدث ان لنسفلن كان في طريقه الى مقر عمله في السجن عندما تعرض للعملية الجريئة .

ويذكر ان سجن الرملة يمارس عمليات تعذيب وحشية ضد السجناء العرب منذ امد طويل .

اسرائيل تسلح المنظمات الارهابية !

ذكرت انباء صحفية في فلسطين المحتلة ان السلطات الايطالية احتجزت مؤخرا سفينة اسرائيلية وعلى متنها مائتا طن من الاسلحة .

وقالت صحيفة « يديعوت » الاسرائيلية ان السلطات الايطالية صادرت حمولة السفينة واعتقلت ربانها لاشتباهها بان الأسلحة كانت في طريقها للالوية الحمراء المناهضة للحكومة في ايطاليا .

وادعت شركة « ماريكو » الاسرائيلية التي تتبعها السفينة أن شحنة الاسلحة كانت متجهة للبرازيل ..

وثيقة خطيرة للفاتيكان :

« منح اليهود الحق في فلسطين وتبرئتهم مجددا من دم المسيح !!

اعلن الفاتيكان براءة جديدة لليهود من دم المسيح في وثيقة تضمنت اعترافا ضمنيا بحق اليهود في فلسطين المحتلة . ونشرت اللجنة الفاتيكانية للعلاقات الدينية مع اليهودية النص الحرفي للوثيقة التى اصدرتها مؤخرا بشان العلاقة بين المسيحية واليهودية والتي تضمنت تعليمات مشددة لرجال الدين الكاثوليك والكنائس والمؤرخين والمدرسين وكافة قطاعات « الكنيسة الكاثوليكية » بشان التعامل مع اليهود وتلاوة الصلوات المسيحية من الطقس الكاثوليكي بشكل يضمن عدم التعرض لليهود وفي محاولة لقطع جذور مظاهر معادة السامية بين المسيحيين .

وجاء اصدار الوثيقة بناء على تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني وبعض خطابات البابا الحالي يوحنا بولس الثاني بشان العلاقة مع اليهود . وعلى اساس الرسائل التي بعثت بها الجالية اليهودية في ايطاليا الى الفاتيكان في الاونة الاخيرة . والتي طالبت بالتصدي لمظاهر معاداة السامية في الديانة المسيحية الكاثوليكية .

وتوصي الوثيقة اولا بضرورة عدم اعتبار اليهود شعبا منبوذا او معاديا للسيد المسيح وذلك بتبيان العلاقة بين يهود فلسطين القدماء كما جاء في الوثيقة والسيد المسيح ودور اليهود الفرنسيين او يهود القدس في عهد السيد المسيح .

واكدت الوثيقة بقولها : « السيد المسيح يهودي كان كذلك وسيظل هكذا إلى الأبد ، ودعت في نفس الوقت الى عدم الخلط بين الديانتين المسيحية واليهودية بايراد امثلة النصوص من الاناجيل المسيحية المختلفة .

وتعترف الوثيقة بان ارض فلسطين هي « ارض الأجداد لليهود » مما يعني اعترافا ضمنيا بالكيان الصهيوني « سياسيا » مع تاكيد اللجنة الفاتيكانية انها ترفض اي تفسير سياسي بدولة اسرائيل حين قالت « ان تاريخ اسرائيل لم ينته في العام الميلادي الـ ٧٠ اي يوم تدمير القدس على يد الرومان بل استمر تباعا في الدياسبورا والتي سمحت لاسرائيل بحمل شهادتها للعالم والتي كانت دائما بطولية اي اخلاصها للرب الواحد وحافظت في ثنايا قلبها الامل وذكرى ارض الأجداد .

وواصلت الوثيقة تقول : « اما ما يتعلق بدولة اسرائيل الحالية طبعا وخياراتها السياسية فعلينا ان ننظر لها ليس من الزاوية الدينية بل على اساس المبادئ المشتركة للقوانين والحقوق الدولية » .

وعقبت الوثيقة فورا بعد هذه العبارة بالقول : « ان تجذر اسرائيل هناك في ارض شهدت عدة شعوب اندثرت دون ان تترك اثرا لها هو حقيقة تاريخية وعلامة يجب تفسيرها انها من ارادة الله « استعملت خطة الله » لذا لابد من ترك المفهوم التقليدي للشعب المعاقب كما في نظر المسيحية لانه يبقى الشعب المختار اي اليهود » .

بيريز يطالب بعرقلة إقامة اليهود السوفيات في أمريكيا

عمان ـ كونا :

حث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية على بذل اقصى الجهود مع السلطات الاميركية لعرقلة إقامة اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة واغرائهم بالتوجه إلى فلسطين المحتلة .

وتفيد انباء استقتها (كونا) من الارض المحتلة ان اجتماعا صهيونيا موسعا عقد في مدينة القدس المحتلة شارك فيه العاملون في مجال هجرة اليهود إلى اسرائيل كما شارك فيه ممثلون عن الجالية اليهودية في أمريكا ورئيس شعبة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية .

واوضحت هذه الانباء ان رئيس الوزراء في الكيان الصهيوني ركز في هذا الاجتماع على ضرورة اتباع كافة السبل لتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وبخاصة اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي الى امريكا ودول اوروبية غربية اخرى . وطالب بيريز بعدم منحهم صفة مهاجر في هذه الدول .

ويذكر ان غالبية اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي يفضلون التوجه الى الولايات المتحدة ويتلقون المساعدات والتشجيع من عدد من المنظمات اليهودية .

زيادة المواليد العرب تغضب الإسرائيليين

قام المستوطنون الصهاينة في منطقة نابلس باعتداءات جديدة على المواطنين العرب بمنطقة نابلس حيث حطموا عددا من السيارات وواجهات المحلات في سوق المدينة المركزي وكان ذلك بحجة قذف الشبان العرب لسياراتهم بالحجارة .. ويبدو ان عملية اعتداءات المستوطنين وايجاد مبررات لها هو مخطط لتصعيد الاعمال الارهابية ضد الفلسطينيين وذلك للضغط على الحكومة للموافقة على انشاء مستعمرات جديدة في كافة المناطق وخاصة في منطقة (القدس) .

ويلقى المستوطنون كل دعم من المسئولين في الحكومة الاسرائيلية وخاصة كتلة ليكود حيث نوقش هذا الامر في اجتماع حزبي بحيروت الكتلة السياسية وان مسئولي فروع الحزب اتهموا القيادات العليا بممالاة حزب العمل والسكوت عن موضوع استراتيجي وهام هو زيادة المستوطنات في الاراضي المحتلة حيث شكا هؤلاء من « زيادة مواليد » السكان العرب وعدم اقتناع الاسرائيليين بشكل جماعي الاقامة في الضفة والقطاع . هذا بالرغم من ان هناك تزايدا في نسبة المستوطنين المقيمين في الاراضي المحتلة حيث قيل في هذا الاجتماع ان اعدادا من المستوطنين تركوا مستوطناتهم وعادوا الى داخل اسرائيل نظرا للظروف الامنية .

المعتقلون الفلسطينيون بسجن (جنيد) يضربون عن الطعام

القدس ـ بدأ سبعمائة معتقل فلسطيني بسجن جنيد المركزي بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة اضرابا عن الطعام يستمر ٢٤ ساعة تضامنا مع السجينات الفلسطينيات المضربات عن الطعام ، وقد اعلنت أسر المعتقلين هذا النبأ .

ومما يذكر ان ٢٥ فلسطينية بسجن (نيفي ترتزا) بالقرب من تل ابيب اضربن عن الطعام من يوم الاربعاء الى يوم الاحد الماضي للمطالبة بتحسين ظروف احتجازهن .

وقد اصدر المعتقلون بسجن (جنيد) بيانا موجها الى سكرتارية الامم المتحدة والى منظمة العفو الدولية طالبوا فيه بممارسة ضغوط على السلطات الاسرائيلية حتى (يلقى افراد المقاومة الفلسطينية معاملة افضل) في السجون .

مرة اخرى .. وحديث عن منظمة إرهابية هندوكية :

المسلم الهندي .. وحقيقة الاضطرابات الأخيرة في ولاية نجرات الهندية !

لا تزال ولاية نجرات الهندية تحترق منذ عدة شهور من جراء الاضطرابات الطائفية والاشتباكات الدموية بين مختلف طبقات سكانها ! بسبب سياسة التحيز في الوظائف الرسمية والمقاعد المخصصة في الكليات والجامعات للمنبوذين وطبقات متخلفة من المجتمع الهندى .

• د . محمد يونس النجرامي •

وتقول صحيفة هندية في ١٠/٦/٨٥ بان ١٧٩ شخصاً قد فقدوا حياتهم حتى الآن . وتعتقد دوائر عليمة بأن العدد اكبر من ذلك بكثير . وبالاضافة الى ذلك فقد اصيب مئات منهم بجروح بالغة .

ونشرت جميع الصحف الهندية والوطنية على صدر صفحاتها في ١٠/٦/٨٥ بأن المتظاهرين قاموا باحراق أربعة اشخاص وهم على قيد الحياة !!!

صحيفة « قومى أواز » أعربت عن استيائها واسفها عن الحادث في افتتاحيتها في ١١/٦/٨٥ قائلة « انها جريمة بشعة تقشعر لها الابدان .. وهى جريمة لا تغتفر ولا يمكن العفو عنها .. وأكدت ان الخلافات السياسية لا تقر مثل هذه الجرائم مهما اشتدت وتعقدت » . والأمر المثير للدهشة والاستغراب هو ان جميع الصراعات والخلافات الطائفية الحادة ، والاشتباكات الدموية قد وجهت الى المسلمين بصفة خاصة ! وذلك عن طريق تخطيط دقيق ومدروس اذ انهم يواجهون الآن الموت والدمار والخراب والاضرار الجسيمة في الممتلكات والارواح حيث فقد ٤٨ شخصاً منهم حياتهم وراحوا ضحية الجنون والتعصب والتطرف كما جاء

في تقرير صحيفة « قومى اواز » صباح ١١/٦/٨٥ حيث تقول :

« ٤٨ شخصاً من المسلمين فقدوا حياتهم في الاضطرابات الراهنة والدوائر العلمية غير الرسمية تقول ان عدد الذين لقوا مصرعهم اكثر من مائة شخص بينما لا يزال مصير عدد كبير منهم مجهولاً .. هذا غير الذين فقدوا منازلهم من جراء نهبها او حرقها حيث يعيش اكثر من خمسة الاف شخص في مخيمات اللاجئين بمنطقة شعيان وبدون اية رعاية أو ضروريات من غذاء وكساء ودواء .

وفي منطقة بابوسبخ نجد ستة آلاف منهم قد اضطروا الى اللجوء للمخيمات . وكذلك في مدينة احمد اباد عاصمة الولاية فهناك اثنا عشر الفا منهم يعيشون ظروفا قاسية في المخيمات واصبحوا الآن بدون مأوى وفي حاجة ماسة لاقل الاحتياجات المعيشة . ويقول التقرير بأن منظمة R.S.S الهندوكية المتطرفة قد لعبت دوراً كبيراً في اثارة الفوضى والعدوان تجاه المسلمين لان رئيسها بالا صاحب ديورس كان قد وصل الى العاصمة احمد اباد في ١١/٤/٨٥ وقاد بنفسه الحركة المضادة للمسلمين .

ولا يخفى على احد ان ما حدث باحمد اباد من تخطيطه وتنفيذه ويقال إن الفين من رجال منظمة R.S.S قد وصلوا الى احمد اباد في تلك الفترة واستغلوا الأوضاع الراهنة المعادية للمسلمين لصالح منظمتهم المتطرفة .

* المسلمون في الهند صامدون في وجه حملات الارهاب !

ردود

* عبدالباسط دوست محمد .. بريدة المملكة العربية السعودية ..

يقول إنه ارسل شيكا كقيمة اشتراك في الجريدة لمدة عام وانه لم يتسلم اعدادها منذ شهرين .. ونحن نقول لك يا اخ عبدالباسط ان رئيس التحرير ليس الجهة المسئولة عن التوزيع او الاشتراك ونوهنا اكثر من مرة بعدم ارسال شيكات باسم التحرير او احد المحررين .. نامل ان تكتب مجدداً مستفسراً لقسم الاشتراك والتوزيع .

* الاخ محمد عبد الحي بن عتقى .. نيودلهي .. الهند

يبعث الى اسرة التحرير بتهانيه بعيد الفطر المبارك سائلاً الله ان يديم نعمة الاسلام على المسلمين وان يمن عليهم بالسلام والرفاهية .

شكراً لك على مشاعرك وكل عام وانت طيب .

* مدرسة مصباح الفلاح .. اندونيسيا ..

شكراً على رسالتكم ونتمنى ان تعم الفائدة ..

اكتبوا لمستودع الكتب بما تريدون .

* الاخ محمد عبدالسميع عبدالواحد ابو زيد .. القاهرة .. مصر

شكراً على اطرائك ونتمنى ان نكون عند حسن الظن . اما عن الكتب فنرجو ان تكتب لادارة الكتب في الرابطة مع تحديد الكتب التي تريدها .

وقد احلنا طلبكم الى قسم التوزيع لارسال الجريدة اليكم .

* الاخ ابراهيم احمد .. شمال اكرا .. غانا

تهنئتك بالعيد وصلتنا ونشكرك عليها .. ارسل لمستودع الكتب بما تحتاج عله يجيب !!

* الاخ خالد فهد الفليج .. الرياض .. ص ب ٢٦٦٣١

نرجو عدم ارسال مبالغ في خطاباتكم القادمة اذ ان مسئولية الصحيفة ليست من ضمن مسئوليات أسرة التحرير او رئيسها . المبلغ تم تحويله الى قسم الاشتراك وعليك بمتابعة الامر معه .

* الاخوة في جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي .. الإمارات

نشكركم على تهنئتكم الرقيقة بمناسبة العيد السعيد أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركة .

طلبات الكتب لها ادارة خاصة

الاخ مدير ادارة الصحافة والنشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم ان الجرائد التى ارسلتموها الى عنواننا مباشرة قد تسلمناها مسرورين لانها فيها من الاخبار المهمة التى نحتاجها جدا للدعوة الى سبيل الله وبجانب ذلك نحن بحاجة ماسة الى القراءات باللغة العربية فرجاؤنا ان تكون ادارة الصحافة والنشر ترسل الينا الصحف والمجلات والكتب العربية شهريا او اسبوعيا ليكون النفع اكبر واوسع . فقبله وبعده نقول لكم جزاكم الله خير الجزاء يوم الجزاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مدير المعهد المحمدى

كياهى الحاج عبد الجبار عصيرى

المحرر :

شكراً لك على رسالتكم .. ونقول لكم وفقكم الله لخير الاسلام والمسلمين .

اما عن توزيع الكتب هذه مهمة قسم الكتب والمستودع نرجو ان تكتب له مباشرة بما تريد .

جريدتكم منبر إسلامي

الاخ محمد احمد الحساني رئيس تحرير جريدة اخبار العالم الاسلامي

حفظه الله ورعاه

وبعد : احيطكم علما بانني احد المشتركين في جريدة اخبار العالم الاسلامي ونظرا لحدوث تغيير في عنواني السابق فانني اشعركم بذلك لتتخذوا الاجراءات اللازمة لايصال جريدتنا الغراء الي والتى تعد الجريدة الوحيدة التى تصلنا والتى تعنى بقضايا العالم الاسلامي والتى تحاول جاهدة ازالة الحدود المصطنعة التى رسمها الاستعمار . ولا نكاد نجد جريدة تصور لنا واقع الاسلامي مستهدفة في ذلك ايقاظ همم المسلمين للبحث عن كيانهم الضائع في عالم مستغرق في الماديات اكثر مما تصوره جريدتنا . فهذه الجريدة تعتبر حقا همزة وصل بين ابناء العقيدة الواحدة ومنبرا لرجال الفكر الاسلامي لمناقشة القضايا المستجدة في العالم ورد الشبهات التى يروجها اعداء الاسلام ..

وكذلك جعلتنى هذه الجريدة على صلة دائمة برابطة العالم الاسلامي التي احتضنتني خلال العام الدراسي السابق في معهد تدريب الائمة والدعاة التابع لها .

وختاما ندعو الله ان يوفق القائمين على الرابطة وخاصة الامين العام والمهتمين بالنشر والاعلام ويديم عليهم النعمة وعلى المملكة العربية السعودية رائدة التضامن الاسلامي انه سميع مجيب .

ابو بكر محمد ديالو

فولتا العليا ـ غرب افريقيا

تعريف بمدرسة إسلامية بالهند ..

الاخ رئيس التحرير .. المكرم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نحن مسلمى كيرالا ـ مالابار ـ بالهند نعتنى بتثقيف ابنائنا وبناتنا ثقافة اسلامية ودينية وعربية ونهتم بالعلوم والآداب العربية ، ولقد اسست لهذا الغرض النبيل هذه المدرسة وهى مدرسة ثانوية تعنى بتخريج وإعداد ابناء المسلمين هنا . كما ان المدرسة تحتوى على مكتبة عربية دينية وهى تتضمن كتباً قيمة ادبية وعربية ودينية وفكرية .

نود لو تكرمتم بارسال نسخ من الجريدة لمكتبة المدرسة لتعميم الفائدة . وندعوا الله ان يوفقكم لخدمة المسلمين .

رئيس قسم اللغة العربية

محمد على الانصارى

المحرر : شكراً على رسالتكم وها نحن نحيل رسالتكم الى قسم الاشتراك والتوزيع لارسال اعداد الجريدة اليكم بصفة دورية .. وفقكم الله .

• وأذن في الناس بالحج .. •

تعليمات وزارة الحج والأوقاف السعودية للحجاج عام ١٤٠٥هـ



الفصل الثالث

التعليمات الواجبة على النقابة العامة للسيارات وشركات سيارات نقل الحجاج

١ ـ على النقابة العامة للسيارات تأمين تنقلات الحجاج مقابل استلامها لاجور تنقلاتهم مع مراعاة قيام مكتب الوكلاء الموحد بحكم تمثيله للنقابة العامة للسيارات في استلام تلك الأجور بعمل ختم خاص لمن يدفع أجور التنقلات من الحجاج على كل جواز يحدد فيه وجهات تنقلاته ونوعية التنقل (عادى/مكشوفة/مجهزة) ليكون اساسا تعتمد عليه مؤسسات الطوافة والادلاء بالنسبة لترتيب تنقلات حجاجها مع النقابة العامة للسيارات بمكة المكرمة او فروعها بالمدينة المنورة .

٢ ـ تعتبر شركات سيارات نقل الحجاج مشتركة في مسؤولية مخالفة اي سائق من سائقيها وخاصة فيما يتعلق باركابه الحجاج على ظهر الحافلة او زيادة حمولة السيارات وعليها تحمل ما تصدره اللجنة التنفيذية من عقوبات في ذلك .. ما دام معتمدا على تعليمات نظامية سارية .. كما تلتزم الشركات المذكورة بان توفر لكل سائق حقيبة يدوية لحفظ الجوازات بداخلها حتى يتم تسليم الجوازات للجهة المعنية والمحافظة عليها .

٣ ـ تلتزم الشركات الناقلة للحجاج بتوفير الاعداد اللازمة من سائقي السيارات التي تعدها لنقل الحجاج في موعد مبكر ومناسب من كل عام لكي تدريبهم على الطرق المؤدية الى المشاعر المقدسة بالتنسيق مع الاجهزة المرورية وذلك قبل حلول موعد تعيينهم بوقت كاف .. واتخاذ ما يقتضيه الامر من تنظيم لقاءات لتوعيتهم وتعريفهم بواجباتهم تجاه مؤسسات الطوافة وخطة الحج المرورية واعلامهم بالتعليمات المقررة وان تقوم هذه الشركات بعمل كتيب مركز توضح به مسؤولية السائق نحو من ينقلهم من الحجاج وتشير الى كل ما يخصها من تعليمات الحج كعدم قبول البقشيش .. إلخ .

الباب الثالث

مواعيد القدوم والسفر

اولا : يعتبر يوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٥ هـ وفقاً لتقويم أم القرى والموافق ١١ اغسطس (الحادى عشر من شهر اغسطس ١٩٨٥ م) .. آخر يوم لقبول طلبات منح التأشيرات للحج من قنصليات المملكة العربية السعودية وممثلياتها .. وعلى القنصليات السعودية لدى منح تأشيرات الحجاج أن تحدد موعداً واضحاً في كل تأشيرة بموعد انتهاء صلاحياتها وفقاً للموعد المحدد لمغادرة الحجاج في البند (٩) من هذا الباب .

ثانيا :

١ ـ آخر موعد لقدوم سيارات البر إلى حدود المملكة العربية السعودية هو اليوم الاول من شهر ذى الحجة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٧ اغسطس ١٩٨٥ م .

٢ ـ آخر موعد لقدوم البواخر لميناء جدة هو اليوم الاول من شهر ذى الحجة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٧ اغسطس ١٩٨٥ م .

٣ ـ آخر موعد لقدوم الطائرات إلى الميناء الجوى للحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة نهاية اليوم الرابع من شهر ذى الحجة ١٤٠٥ هـ . الموافق ٢٠ اغسطس ١٩٨٥ م .

٤ ـ آخر موعد لسفر الحجاج من جدة إلى المدينة المنورة بالسيارات هو نهاية يوم ٢٦ من شهر ذى القعدة ١٤٠٥ هـ .. وفق تقويم أم القرى . الموافق ١٢ اغسطس ١٩٨٥ م .

٥ ـ آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرة إلى المدينة المنورة من جدة أو الخارج هو نهاية يوم ٢٩ من شهر ذى القعدة ١٤٠٥ هـ .. وفق تقويم أم القرى . الموافق ١٥ اغسطس ١٩٨٥ م .

٦ ـ آخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة بالسيارات قبل الحج هو نهاية اليوم الرابع من شهر ذى الحجة ١٤٠٥ هـ . الموافق ٢٠ اغسطس ١٩٨٥ م .

٧ ـ آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات من المدينة المنورة إلى جدة قبل الحج هو نهاية اليوم الرابع من شهر ذى الحجة ١٤٠٥ هـ . الموافق ٢٠ اغسطس ١٩٨٥ م .

٨ ـ تبدأ عودة الحجاج إلى بلادهم من مكة المكرمة بعد الحج وبعد إعلان نظافة الحج بموجب التعليمات التي يصدرها في حينه معالي وزير الصحة بالمملكة .

٩ ـ وتيسيراً على حجاج بيت الله الحرام .. وتلافياً لاية متاعب قد يتعرضون لها فقد تم تنسيق عودتهم إلى ديارهم بسلامة الله بعد اداء الفريضة ، ويجب على الحاج العودة في فترة صلاحية التأشيرة المفتوحة له ـ كما تلتزم الشركات الناقلة بمراعاة تنفيذ ذلك وأن تحدد لكل حاج منذ بداية رحلته إلى الاراضى المقدسة تاريخ العودة ورقم الرحلة وفق استعدادات وبرامج مؤكدة علماً بأن فترة انتهاء تاشيرات الحجاج القادمين بطريق الجو ومواعيد مغادرتهم إلى بلادهم تكون بين نهاية ذى الحجة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥ . وبما لا يتجاوز العاشر من محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٨٥ م . اما الحجاج القادمون بطريق البحر فقد تحدد موعد مغادرتهم بانتهاء فترة تاشيراتهم بنهاية شهر محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ١٤ اكتوبر ١٩٨٥ م .

وعلى كل من مصلحة الطيران المدنى والخطوط السعودية والإدارة العامة للحج بجدة وشركات الطيران الاخرى الناقلة مراعاة ذلك عند اعتمادهم لجداول الشركات الناقلة .

الباب الرابع

التعليمات الواجب على شركات نقل الحجاج اتباعها

تتقيد جميع الشركات الناقلة للحجاج (الجوية والبحرية والبرية) بمسئولياتها الكاملة التى نص عليها نظام نقل الحجاج الصادرة بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ وتاريخ ٩/٩/١٣٩٠ هـ عطفاً على قرار مجلس الوزراء المرقم ١٠١٧ في ٣ ـ ٤/٩/١٣٩٠ هـ المبلغ لوزارة الحج والأوقاف ولكافة الجهات المختصة بخطاب معالي رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٦٩٧١ في ١٠/٩/١٣٩٠ هـ والمبلغ لوكيل الوزارة لشئون الحج بخطاب معالي وزير الحج والأوقاف بالنيابة برقم ٢٥٥٢/و في ١٦/٩/١٣٩٠ هـ .

وفيما يلي بعض المواد التى يجب على الشركة الناقلة والحجاج مراعاتها :

أولاً : تلتزم الشركة الناقلة بإعادة من احضرت من الحجاج إلى البلاد التى قدموا منها وذلك بعد اداء فريضة الحج .. ويبدأ هذا الالتزام من التاريخ الذى يحدد لعودة الحجاج طبقاً لما يلى :

١ ـ بالنسبة لحجاج الجو بموجب تاريخ العودة المحددة على الجوازات وبطاقات السفر وبرامج الرحلات التى يجب ان تقدمها الشركة الناقلة بالتضامن مع وكيلها إلى الجهات المختصة وبالاتفاق مع وزارة الحج والأوقاف (الإدارة العامة لشئون الحج بجدة) .

٢ ـ بالنسبة لحجاج البحر فتتم عودتهم وفقاً لتنظيمات التفويج حسب التعليمات المقررة والموضحة في نهاية تعليمات الحج لهذا العام .

٣ ـ يتم سفر سيارات حجاج البر إلى خارج المملكة وفقاً للتعليمات المنظمة لعودة الحجاج والتى ستريد في باب اخر من هذه التعليمات .

ثانياً : تتحمل الشركة الناقلة لكل حاج المسئولية الكاملة عن عودته وتدفع ما يترتب على مخالفة ذلك من تكاليف وغرامات .

ثالثاً : كل واسطة نقل بحرية او جوية تخالف احكام هذا النظام سوف تتخذ وزارة الحج والأوقاف حيالها الإجراءات اللازمة بعدم التصريح لها بالمغادرة حتى يحل موعد عودة من اقلتهم إلى بلادهم لإعادتهم عليها ما لم يقدم الناقل ضماناً بنكياً او كفيلاً معتبراً لضمان إعادتهم وأداء ما يترتب على تاخير إعادتهم من مصاريف الإقامة والإعاشة .

رابعاً : في جميع الأحوال لا يجوز لوسائط النقل البرى والبحرى المخصصة لنقل الحجاج مغادرة المملكة إلا بعد الحصول على تصريح خطى من وزارة الحج والأوقاف بالمغادرة .

خامساً : على كافة شركات نقل الحجاج الجوى والبحرى والبرى الالتزام بالقوانين والانظمة الدولية والحرص على سلامة الحجاج حين قدومهم وعودتهم وأن لا ترتكب اية مخالفة تضر بمصلحة الحجاج وإلا ستكون مسئولة عن تحمل ما يترتب على ذلك من جزاءات منصوص عليها بهذه الانظمة .

سادساً :

(أ) لقد صدر الأمر السامي رقم ٤٧٢١ في ٣٠/٢/١٣٩٩ هـ الموجه أساسه لسمو وزير الدفاع والطيران بما يتضمن الموافقة على حث شركة الطيران العاملة في نقل الحجاج على ضرورة التقيد والحرص على تنفيذ التعليمات الحكومية الصادرة بشأن نقل الحجاج والتى تبلغ لجميع شركات الطيران في أوقات مبكرة وعدم الخروج على تلك الاوامر ووضع غرامات كبيرة على اية مخالفة لذلك وقد جرى تبليغ تلك التعليمات من مصلحة الطيران المدنى لجميع شركات الطيران برقم ٧/١٣/٧/٥/٤٠٢٧ في ٢٩/٤/١٣٩٩ هـ .

(ب) كما تلتزم شركات الطيران التى تقوم بنقل الحجاج إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة ـ أن تفتح مكاتب لها في صالات الحجاج أو إيجاد مندوبين عنها يتولون انهاء إجراءات الحجاج الذين تنقلهم ـ مهما قل او زاد عددهم .

سابعا : على كافة شركات نقل الحجاج الجوية والبحرية والبرية تعبئة الصفحة الخاصة بشركات النقل المثبتة بوثيقة مرور الحج المطبقة من قبل الدول الإسلامية واستيفاء جميع المعلومات الواردة بها وذلك للالتزام بتاريخ عودة الحجاج وتنظيم وتسهيل سفرهم في حالة فقد الحاج لبطاقة سفره .

ثامناً : سيكون وصول الحجاج القادمين إلى جدة جواً عن طريق الميناء الجوى للحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة وسوف تتم إجراءاتهم به .

الباب الخامس

التعليمات والتنظيمات الخاصة بسيارات حجاج البر

أولاً : تعليمات خاصة باستعمال بيانات أسماء الحجاج :

١ ـ تعبأ بيانات أسماء الحجاج بخط واضح ومقروء باللغة العربية حسب الحقول الموضحة في البيانات .

٢ ـ يجب ان تكون كتابة الأسماء ثلاثية على الأقل .

٣ ـ إدراج أسماء المرافقين للحجاج في البيانات حسبما هو موضح في جوازاتهم على ان يضاف المرافق في الجواز على تاشيرة الدخول .

٤ ـ تكون البيانات من سبع نسخ غير الأصل وتسلم جميعها للجوازات في منافذ الدخول الى المملكة العربية السعودية ولا يحق لاحد سحبها عبر منافذ السعودية .

٥ ـ تاخذ منافذ الدخول السعودية اربع نسخ عند دخول الحجاج وتسلم المعلدار الاصل مع ثلاث نسخ بعد إكمال الإجراءات اللازمة عليها وختمها بختم الدخول .

٦ ـ يحتفظ المعلدار او المسؤول عن عودة الحجاج من الاراضى المقدسة بالاصل مع النسخ الثلاث ليسلمها لمنافذ الخروج عند العودة .

٧ ـ من الواضح ان محطات سيارات حجاج البر مخصصة لايقاف السيارات فقط وليست هناك حالياً اية رسوم

البقية ص ٤

بعد عودته من الخرطوم

« بقية »

العربية السعودية وقطر والمغرب والسودان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر

ويهدف المركز الذي انشئ عام ١٩٧٧ م إلى اعداد دعاة إسلاميين الفارقة يعملون على نشر الإسلام والدعوة الإسلامية بالمناطق الافريقية .

وكان فخامة الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي لجمهورية السودان قد استقبل سعادة الأستاذ امين عقيل عطاس الامين العام المساعد للشئون المالية والإدارية برابطة العالم الإسلامي اثناء زيارته الاخيرة للسودان .

واوضح سعادة الأستاذ امين عطاس بان الفريق اول سوار الذهب قد اعلن عن ترحيبه بمشروع الرابطة بفتح مكتب لها بالخرطوم .

كما أعرب الفريق اول سوار الذهب عن شكره للمجهودات التي تقوم بها الرابطة بالسودان من اجل درء كارثة الجفاف .

واعرب ايضا عن تقديره وامتنانه على مشاريعها التي اقامتها في هذا الصدد وخاصة معسكر الاغاثة بجنوب السودان والمستشفيات التي انشاتها الرابطة في مدينتي جوبا ولوا بجنوب السودان ايضا .

ورحب الفريق اول سوار الذهب بالمزيد من التعاون مع رابطة العالم الإسلامي في مجال خدمة الدعوة الإسلامية والمسلمين .

تعليمات الحج

« بقية »

يدفعها الحاج لهذه الغاية مطلقاً فهى خدمة تقدمها الدولة لحجاج البر .. ولكن من الواضح ايضاً ان هذه المحطات ليست مخصصة لسكن الحجاج المذكورين .. وعليهم إيقاف سياراتهم والتوجه للسكن لدى مطوفهم او مؤسسات الطوائف التى تقوم بخدمتهم وفقاً لما جاء بالمادة (ثانياً) من القواعد الأساسية من هذه التعليمات .

٨ - يتم تصعيد حجاج البر إلى المشاعر على السيارات وسلوك الطرق المخصصة لهم كى يصلوا إلى المحطات المعدة لهم في كل من عرفات ومنى وفقاً للتنظيم المعلن .

٩ - كل سائق يتأخر بدون عذر قهرى مقبول من دخول المحطة في الموعد المحدد يكلف بدفع غرامة تأخير قدرها عشرون ريالاً سعودياً عن كل حاج بالتضامن مع الحملدارى او رئيس القافلة نتيجة تعطيل الحجاج في البر بغية اسكانهم بالمحطة تحت ظلال السيارات حتى يستفيد الحاج والحملدارى من اجرة السكن كما ان هذا لا يعفى الحاج في الالتزام بالسكن لدى المؤسسة التابع لها وذلك لأن هذه المحطات ليست لسكنى الحجاج مطلقاً . وأن يتم تنفيذ الغرامة فوراً بمعرفة لجنة من الموجودين في محطات البر والمشكلة من مندوب وزارة الحج والأوقاف ومندوب الامن العام على ان يتم التحصيل بموجب القسائم الرسمية المعدة لذلك وتتم محاسبة ومراجعة المحصلين لهذه الغرامات من الجهة المختصة بوكالة الحج .

١٠ - سوف يتعرض الحملدار او المسؤول عن الحملة للحجز إذا فرط أو ضيع البيانات أو تخلف احد حجاجه المدونة أسماؤهم ضمن البيانات .

١١ - يوقع الحملدار على التعهد الموجود خلف البيان بعد قراءة مضمونه .

اندونيسيا بين قصور « بقية »

اندونسيا في عام ١٩٤٥ م عندما حذفت من الدستور المتفق عليه الجملة القائلة « الالتزام بتنفيذ الشريعة الاسلامية لتابعيها » وحذفت العبارة « كون رئيس الجمهورية مسلما » .. فاصيبت الجماعات الاسلامية بخيبة أمل كبيرة ..

* اخلاقيات البانتشا سيلا

ففى اندونسيا اليوم يتحدثون عن « البانتشا سيلا » او ما يعرف بالمبادئ الخمسة التى يعارضها المسلمون هناك بشدة .. وكتب ضدها بعض قادتهم وزعمائهم امثال الدكتور محمد ناصر رئيس الوزراء الاندونيسى الاسبق وكتب عنها زعماء الاحزاب الاخرى امثال الحاج محمد سنوسى هارجا ديناتا زعيم الحزب القومى الاندونيسى .. والجنرال المتقاعد عبدالحارسى ناسوتين وزير الدفاع والامن ورئيس اركان القوات المسلحة سابقاً .. وكتب ضدها المسيحيون وبعض دعاة الأديان الأخرى .. كما سيجىء ذلك .

وقد اتفق المسلمون بان المقصود من هذه المبادئ الخمسة التى ترتكز عليها الايدولوجية الجديدة هو اقصاء الاسلام عن دوره في حياة الامة ووضعه على قدم المساواة مع الاديان الاخرى التى لا تشكل سوى ٥ ٪ من السكان وخاصة ما يسمى بـ « الباطنية » او « الكيباتينان » وال « كجاوين Kejawen » اى النحلة الحاوية .. وهى جماعات محظورة حتى جاء العهد الجديد فاضفى عليها مكانة الاديان . « راجع كتاب : اندونسيا على مفترق الطرق للدكتور محمد ناصر » .. وجميع هذه الحركات لها محاولاتها اليائسة في محاربة الاسلام الذى يدعيه بعض معتنقيها ظاهريا .. فيحرفون ويؤولون القران لنظرياتهم الخاصة التى تنبع من بقايا البوذية والهندوسية القديمة ..

وقد ظهر مصطلح « ديمقراطية البانتشا سيلا » لأول مرة في ١٦ اغسطس سنة ١٩٦٧ في خطاب القائم باعمال رئيس الجمهورية الجنرال سوهارتو « رئيس الجمهورية الحالى » .. وقبل ذلك شاع مصطلح الديمقراطية الموجهة في عصر سوكارنو .

وقدمت « البانتشاسيلا » من قبل وزير الداخلية كمشروع قوانين الى مجلس نواب الشعب « البرلمان » في يوم ٢٣ يونيو ١٩٨٤ م لمناقشتها .. ووصفها بأنها تقع ضمن تطبيقات الخطوط الكبرى لسياسة الدولة الصادرة في سنة ١٩٨٣ .. وذلك من اجل اقامة ديمقراطية البانتشاسيلا التى تتكفل بقيام الاستقرار الوطنى الديناميكى .. !!

* فما هى تلك المبادئ الخمسة .. وماهى حقيقتها ؟

تلك المبادئ هى : الايمان ، والوحدة ، والديمقراطية ، والانسانية ، والعدالة الاجتماعية .

وهى كما يقول داعيها الاول الرئيس السابق سوكارنو مجموعة من خمسة مبادئ يراها منبثة بين جميع الطوائف الموجودة باندونسيا ..

ويرى المسلمون هناك ان الشيوعيين مثلا لا يؤمنون بالله رغم انهم مستعدون لقبول المبادئ الخمسة اساسا للدولة .. وهذا ضعف اساسى .. لانه لا بد من الايمان والطاعة بكل اساس الدولة .. ! وان قبولها دون الاعتقاد بها ليس له مبرر .. !

ومع ذلك ليس بين جميع الطوائف الاندونيسية بما فيهم المسلمون من يشك في سمو « تلك المبادئ .. ولكنها كما يقول الدكتور محمد ناصر فيها غموض وتجريد .. ولا ترتكز على فكرة واضحة .. ويقول ، موجها نداءه لدعاة المبادئ الخمسة :

« لو قبلتم الاسلام اساساً للدولة فلن يزول واحد من هذه المبادئ الخمسة .. ففى الاسلام قواعد ونظم بحيث تجد نظرية تلك المبادئ الخمسة مرتكزا حقيقياً وروحا محركة ..»

وفوق ذلك فان الاسلاميين في اندونسيا يتخوفون من انه او قدر لهذا القانون المقدم للبرلمان ان يصدق عليه فان صور شعار الحزبين الموجودين يجب ان تعدل بصورة شعار يعبر بكل وضوح ان الحزب قد اتخذ البانتشاسيلا اساسا وحيدا له .. وهكذا تتبدل صورة الكعبة بشعار اخر لحزب الوحدة الانمائية .. « والمقصود من ذلك على ان الحزب قد افرغ تماما من العنصر الاسلامى المرموز اليه بصورة الكعبة .. » .

والمعروف ان الاقتراح المقدم يقضى بأن تكون البانتشاسيلا اساسا وحيدا للاحزاب والمنظمات دون تمييز .. وهذا ما حدا بما يسمى بـ « وعاء التشاور بين مختلف الأديان » ان يصدر في ديسمبر عام ١٩٨٣ بيانا جاء فيه :

« .. كل دين من الأديان له أساسه العقائدى العالمى المعمول به في كل مكان وزمان ولا يمكن زيادة اى شىء عليه من خارج الدين . الخ » .. وترى الدوائر الاعلامية ان هذه الفلسفة تستهدف التغطية على الاديان وبصفة خاصة الاسلام . وذلك للحد من تأثيره . وكانت المنظمة الاندونيسية للشباب المسلمين قد اعلنت في ١٤٠٢/٨/١٧ هـ انها سوف تستند في مبادئها الى الاسلام على الرغم من توجيهات الدولة التى توجب الالتزام بالبانتشاسيلا .. « كما فرضت « اخلاقيات البانتشاسيلا » كمادة جديدة في المنهج التعليمى الاندونيسى .. وجاء فيها ما اعتبره المسلمون المتداول ما يثير البلبلة بين اصحاب الاديان .. ومن ذلك فقرة الحوار التى وردت في كتاب مقرر بالمدارس الابتدائية بين طفل وابيه وهو يسأله :

ابتاه ترى ما ديانة العم سوديرو ، فلم يره احد يدخل مسجدا او كنيسة او معبدا ؟ فيجيب الاب : ان العم سوديرو من اصحاب المعتقدات فهو لا يدين باى دين من هذه الاديان .. ولكنه رجل صالح يحب فعل الخير ومساعدة الغير .. »

فاحتج رجال التربية المسلمين لما تنطوى عليه هذه المقررات من خطر .. وقد قرر وزير التربية الحالى سحب تلك الكتب وعجنها في مصانع الكرتون .

وبموجب « اخلاقيات البانتشاسيلا » منعت الطالبات في المراحل المتوسطة والثانوية من ارتداء الخمار فوق الزى المدرسى .. ونفذ ذلك بالفعل في بعض المدارس .. ومن الملاحظ ايضاً ان حصص الدين في مدارس الحكومة قد نقصت الى النصف عما كان مقررا سابقا .. علماً بأن المقرر سابقاً لا يكفى .. »

ويقول الشيخ محمد المجذوب في مذكراته بمجلة الدعوة السعودية العدد ٧٨٨ تاريخ ١٤٠١/٥/٣ هـ

« ومهما انسى لا انسى ذلك التوجيه الرسمى الذى القاه مسئول اندونيسى كبير على طلابنا الاندونيسيين قبل قليل من الزمن يوم جمعهم على حدة ليبلغهم ان واجبهم الاكبر هو اعداد انفسهم لمجتمع « بانجاسيلا » وحده مع استبعاد اى تفكير في موضوع الحكم الاسلامى » وقال « اننا دولة سكانها مسلمون ، ولكننا لسنا دولة اسلامية » .

وهذه المعارضة من قبل المسلمين في اندونسيا تولدت عنها ازمات كثيرة . منها اعدام زعيم جماعة عمران في ١٤٠٣/٧/٤ هـ وهو اول زعيم مسلم ينفذ فيه حكم الاعدام في عهد سوهارتو .. وكذلك المواجهة المعروفة في سبتمبر الماضى بين العسكر وبعض المصلين بسبب المعلق او الملصق في احد المساجد حول ارتداد المرأة للزى الاسلامى .

الشيوعية فلسفة لهدم « بقية »

المجلة الشهرية السوفيتية التى تصدر باسم الشباب الشيوعى اذا كان امن احد الشباب الشيوعى بالله اصبح عاجزا عن القيام بواجباته . ان معنى ذلك انه نسى واجباته كشاب شيوعى ومهمة الشباب الشيوعى هى ان يبث الوعى ضد الدين وان يقنع الشباب بان الدين امر تافه ، ومن هذا نرى ان الماركسية الشيوعية قائمة على اساس الالحاد وانها تحرم الاديان وتوجب على الشيوعى ان ينكر وجود الله ورسله وانبيائه والكتب السماوية كلها .

وفى ٢٩ سبتمبر عام ١٩٥٤ م حملت اذاعة المانيا بجنوب شرق اسيا حملة عنيفة على الاحتفال بعيد الاضحى فقالت ان شعائر الدين لن تموت من تلقاء نفسها بل لابد من تصفيتها والقضاء عليها . ونشرت جريدة اللواء الإسلامي القاهرية ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/٩/٢٠ م ما يلى :

صحيفة سوفيتية تتهم لجان نشر الالحاد في الاتحاد السوفيتى بالتقصير في اداء دورها . دعت احدى الصحف السوفيتية في موسكو اللجان المكلفة بنشر الالحاد داخل منظمات الشباب الشيوعى الى مضاعفة جهودها لنشر الالحاد بين الشباب السوفيتى وابدت الصحيفة استياءها لان عدد من اعضاء هذه اللجان يظهرون تسامحا ازاء الاراء الدينية التى ينادى بها اتباع الديانات المقيمون في الجمهوريات السوفيتية وحثت مسئولى قطاع الدعاية عن الالحاد ان يتدخلوا بحزم لمنع الشباب السوفيتى من الاشتراك في الاحتفالات الدينية واضافت ينبغى على المسئولين ان ينقوا اعضاء هذه المنظمات عن المشاركة في العناصر الدينية وعدم اظهارها المشاعر المتسامحة ازاء الاراء الدينية ونشرت جريدة الاهرام القاهرية بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٩ م « الصين تؤكد تمسكها بالماركسية » بكين - ر - اكدت الصين امس ان القواعد الاساسية لافكار كارل ماركس ومنهجه هى الاصول التى تركز عليها الايدلوجية الصينية لكن هذه القواعد لا توفر اجابة شافية على بعض المشكلات الاقتصادية الكبرى في الصين خاصة في مجال قضايا التخطيط والتطور الاقتصادى .

واما ان للمسلمين ان ينتبهوا : ان العداء السافر الذى فرام من نوايا الشيوعية والصليبية الحاقدة الماكرة وصهيونية الامة خبيثة تجاه الدين الإسلامي له ابعاد كبيرة

تقرير البنك الإسلامي

« بقية »

دولار امريكى لست واربعين عملية في ١٥ دولة من الدول الاعضاء . ومن بين هذه العمليات ٤١ عملية تمت بين الدول الاعضاء في البنك بمبلغ ٥٧٩,٠٧ مليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٥٩٧,٢٦ مليون دولار امريكى .. وذكر التقرير ان البنك اعتمد منذ بدء عملياته حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ ٢٩٢ عملية تمويل تجارة خارجية بمبلغ قدره ٢,٧ بليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢,١ بلايين دولار امريكى تم منها ١٧٠ عملية بين دول اعضاء بالبنك بمبلغ ٢,١ بليون دينار اسلامى اى ما يعادل ٢,٤ بليون دولار امريكى ويمثل هذا المبلغ ٧٨,٣ بالمائة من مجموع المبلغ المعتمد لهذه العمليات .

واضاف بان هذه السلع التى تم تمويل شرائها شملت النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة وانواع مختلفة من السماد والاسمنت والجبس والكلنكر ومادة الكبريت وصخور الفوسفات والورق وعجينة الورق والزيت النباتى والسكر والقيش ومنتجاته اضافة الى القطن وخيوط القطن والسلع الصناعية الوسيطة .

دور المسجد في الإسلام



ان للمساجد دورا عظيما في حياة المسلمين ، فهى كما يقول فيها القرآن : « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار » .

المساجد بيوت الله عز وجل ، فيها يعبد وفيها يذكر ، وهى منارات الهدى وأعلام الدين ، شرفها الله عز وجل وعظمها باضافتها اليه فقال عز وجل : « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا » .

● بقلم : الشيخ محمد نور الدين اسماعيل ●

لعب المسجد عبر تاريخه دوراً مهماً في حياة المسلمين الروحية والعلمية والسياسية والاجتماعية فكان سبباً في النهضة الإسلامية

وهى مع تهذيبها للنفوس وترقيق الشعور والرفع من مستوى معمريها تعتبر نقطة اشعاع تبعث في النفوس قوة الايمان وصدق العزيمة بما يتردد فيها من اذان وذكر وقران يرتل وعلم يقرأ وحديث يفسر .

وهى مع هذا وذاك مبعث الأمم ومصدر تكوين الدول . ألم تبعث دولة الاسلام من المسجد ؟ ألم يكن اول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم بدار الهجرة بناء مسجده بها ؟ ثم ماذا بعد ذلك ؟ ألم تقرر كل الغزوات التى كان لها الفضل كل الفضل في بعث دولة الاسلام من هذا المسجد ؟

لقد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم في فجر الاسلام مسجده ناديا له ولأصحابه يجتمعون فيه ليعلمهم تعاليم الدين ويربيهم على مكارم الاخلاق ويغرس في نفوسهم حب التضحية ويركز في قلوبهم الايمان الخالص ، ويعرض عليهم اسس الدولة التى كان يعمل لتكوينها ، وقد تم له ما شاء وبلغ ما أراد . لقد بعثت دولة الاسلام في امد قصير عملاقة وانتشرت جيوشها وأخبارها في كل بقاع الدنيا مما جعلها تقول فيسمع قولها وتامر فيطاع امرها وتريد فيخضع الجميع لارادتها ، وما ذلك كله الا بفضل نصرة رب المساجد .

لقد قامت المساجد بأهم دور في حياة المسلمين الروحية والعلمية والسياسية والاجتماعية ولهذا كانت تزدهر بازدهار النهضة الاسلامية وتضعف بضعفها . ولقد ظن كثيرون أن دور المساجد مقصور على اداء الصلاة فيها وفاتهم ان الاسلام يمتاز عن الديانات الاخرى بأنه جعل بقاع الارض كلها صالحة لأداء الصلوات ما دامت طاهرة . فقد روى عنه صلى الله عليه وسلم قوله : « جعلت لى الارض مسجدا وطهورا » .

أما دور المسجد في بناء النهضة الاسلامية فيقوم على اسس عديدة :

أولا : هو مكان لعقد الاجتماعات لأن الاسلام يحرص على ان يكون المسلمون كالجسد الواحد وأن يقوم بينهم المحبة في ذات الله ، لذلك دعا الى صلاة الجماعة وجعلها تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ، وصلاة الجماعة يتم انتظامها في المسجد . والرسول صلى الله عليه وسلم شدد في حضور الجماعة في المسجد حتى انه قال : « والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم » .

ثانيا : هو مكان لمجالس الذكر ، يقول النبى صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » . وروى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله : « اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا . قيل : وما رياض الجنة ؟ قال : المساجد . قيل : وما الرتع ؟ قال : سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر » .

ثالثا : هو معهد للعلم ، فما اهتم دين من الأديان بالنهضة العلمية كما اهتم بها الاسلام حيث جعل العلم فرضا على المسلم . ففى الحديث : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . وفضل الرسول صلى الله عليه وسلم مجالس العلم على مجالس العبادة . روى عنه صلى الله عليه وسلم : « مجالسة العلماء عبادة » . وروى عنه : « قليل العلم خير من كثير العبادة » . وروى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم » . ولهذا عمرت المساجد بالعلماء والمتعلمين وقامت الجامعات الاسلامية الكبيرة بمساجد الفسطاط والأزهر الذى يعرفه القاصى والدانى والذى عرفت به مصر في كل أنحاء الدنيا . كذلك مسجد القرويين والزيتون وغيرها من المساجد الكبيرة في جميع الاقطار . وكانت معاهد العلم في المساجد مباحة لمن يشاء ، لا يختص بها أحد دون أحد ، بل كان بعض الطلاب يتلقون اعانات تقوم بشئونهم حتى يتفرغوا لطلب العلم .

رابعا : كان المسجد تعقد فيه الندوات لأخذ الرأى والمشورة . قال تعالى : « وشاورهم في الامر » ، ولهذا كان النبى صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه وكان الخلفاء من بعده والحكام كذلك يجمعون العلماء والحكماء ويعرضون عليهم المشكلات الطارئة ويستمعون الى آرائهم ويأخذون بالصائب منها ، وكان كل حاكم يعلن من المسجد سياسته على الرعية ويترك لهم الموافقة عليها .

خامسا : كان القضاة يعقدون مجالس القضاء بالمساجد لما تحمله من طابع القداسة والطهارة والعبادة فيراجع كل خصم نفسه أهو طالب حق أم جانح الى العدوان ؟ فترده قداسة المكان وطهارته الى الحق فيصالح خصمه أو ينتظر حكم القضاء فينفذه برضا واطمئنان .

سادسا : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقسم فيه الزكاة على المحتاجين ويقسم الغنائم على المحاربين ويوزع الانفال على اربابها . كما أنه كان مكان لاعلان التعبئة العامة للجهاد في سبيل الله وكان الخليفة يعلن التعبئة العامة من على منابر المساجد فيتسابق المسلمون للجهاد أو للتبرع بالأموال والسلاح للمجاهدين ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم ينصب في مسجده منبرا لحسان بن ثابت رضى الله عنه ويأمره ان يصوغ من الشعر في مناقضة المشركين في مكة ويقول لحسان : « قل وروح القدس ، فو الله للسانك اشد عليهم من وقع السهام في غلس الظلام » .

مما تقدم نرى ان المسجد كان دائما هو القائم على خدمة المجتمع كله بأداء الواجب له والحفاظ على حقوقه ، ولم يكن أبدا حتى في اقوى العصور حضارة وأعمها رقيا مجرد مكان للعبادة ، لأن الاسلام لم يكن مجرد علاقة روحية خاصة يرمز اليها بالصلاة أو المسجد وانما هو دين شامل ، نظم العلاقات الاجتماعية كما نظم العلاقات الروحية . واذا كان شعار المساجد البارز هو الصلاة لا تتعارض اطلاقا مع الحياة العملية ولا تعوق النشاط الدنيوى . واذا كانت المساجد قد اقيمت اساسا لتكون مكانا للعبادة فان هذه العبادة نفسها انما جعلت للتزود بالطاقة اللازمة للسعى في الحياة الجادة المثالية .

لهذا وجب علينا أن نراعى اهمية المسجد في خدمة المجتمع في العصر الحديث ونحاول ما امكن ان نقيمه على أساس تلبية حاجة المجتمع وأن يكون المسجد مؤسسة اسلامية تؤدى خدماتها لأهل الحى كله ، خدمات دينية واجتماعية وثقافية للمسلمين جميعا على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم .

وقد آن لنا ان نعيد للمساجد اهميتها الكبرى في تكوين الشعوب الاسلامية بما يتناسب والنهضة الاسلامية الحالية ، قال تعالى : « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك ان يكونوا من المهتدين » . فعلينا ان نرعاها رعاية خاصة وذلك باختيار القائمين عليها وان نعتنى بنظافتها وأن نهتم بترميم القديم منها وتجديد فرشها وأن يكون فيها مكتبات عامة لجذب الشباب اليها وتنظيم المحاضرات الثقافية الاسلامية ، وان يقوم بها اساتذة مشهود لهم بالعلم الغزير .

بهذا نكون قد أعدنا للمسجد مكانته وعزه وازدهاره وأصبح مصدر اشعاع ونور كما كان في سابق عهده من العصور .

والله الموفق والهادى الى سواء السبيل .

